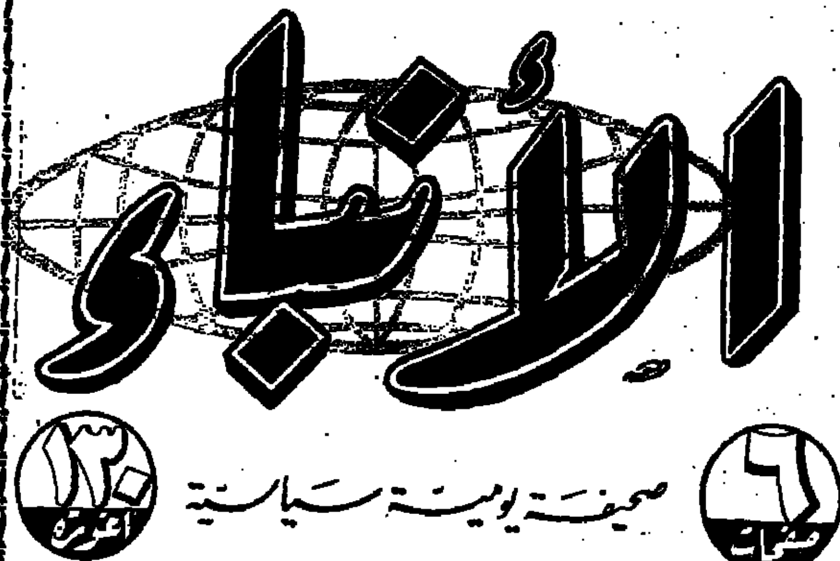


كارتر يلغي صفقة حاسبات مع «تاس» احتجاجاً على اضطهاد الاحرار في روسيا

واشنطن — منع الرئيس كارتر صفقةبيع حاسبات الكترونية من انتاج اميركي الى وكالة الانباء السوفياتية « تاس »وتبلغ قيمة الصفقة مئات الملايين من الدولارات . وفرض الرئيس كارترفيوداعلى تصدير تجهيزات لتطوير صناعة النفط في الإتحاد السوفياتي . وقــدجاءت خطوة الرئيس كارتر هذه في اعقب الاحكام التي اصدرتها محاكمسوفياتية ضد الاحرار الذين يطالبون بتطبيق مبادىء حقوق الانسان في الإتحاد السوفياتي . وقد ادى هذا القرار الى خلاف بين الرئيس كارتر وبين وزيرةالتجارة في حكومته جوانيتا كرمبس التي تعتقد بأن هذا القرار لن يفيد فيمعالجة الوضع الذي نشأ . وعلم في لندن ان الدكتور ديفيد اوين وزير خارجيـــةبريطانيا طلب من سفارات بريطانيا متابعة كيفية تنفيذ ميثاق هلسنكي في الدول التي وقعت عليه .



الأنباء
صحيفة يومية سياسية
٦ صفحات
١٣٠ اغورة



أويـن يجتمع اليـوم بديان وكامل ويستمع الى تقرير عن نتائج مؤتمر ليدز

لندن — علم هنا الليلة الماضية أن الدكتور ديفيد اوين وزير خارجيـــة بريطانيا سيجتمع اليوم بكل من السيد موشيه ديان وزير الخارجية والسيد محمد ابراهيم كامل وزير الخارجيـــة المصري . وعلم هنا أن الدكتور اوين سيطلع من الوزيرين على نتائج مؤتمر ليدز ، وسيتسلم من السيد كامـــل رسالة وجهها الرئيس المصري انــور السادات الى السيد جيمس كالاهان رئيس الحكومة البريطانية ، وسيعودوزير خارجية مصر الى القاهرة غـدا الجمعة لتقديم تقرير الى الـــرئيس السادات حول نتائج مؤتمر ليدز . ولم يعرف ما اذا كان الدكتور اوين سيجتمع مع السيد سايروس فانس وزيـــر الخارجية الامريكي قبل أن يتوجه الاخير الى واشنطن لتقديم تقرير الى الرئيس جيمي كارتر حول مؤتمر ليدز .

— الخميس ٢٠ تموز ١٩٧٨ م الموافق ١٥ شعبان ١٣٩٨ هـ — العدد ٢٩٧٤ السنة العاشرة
אל-אנבא. עתון יומי
המחיר 130 אג'
AL-ANBA DAILY — JERUSALEM THU. 20 JULY 1978 VOL. X NO. 2974

بيغـن يدعـو السـادات لزيـارة القدس

يعلـن استعداده للاجتماع بالملك حسين والرئيس الاسد

نقاش في الكنيست بين رئيس الوزراء وزعيم المعارضة

القدس — أعرب السيد مناحيم بيغـــن رئيس الوزراء عـــن استعـداده واستعداد الحكومـة على توجيه دعـوة أخرى الى الرئيس المصــري محمــدأنور السادات لزيارة القدس بغية الانطلاق قـدما بمسيرة السلام بالرغم من الحملات والاهانات التي وجهت اليــه شخصيا من أجهزة الاعلام المصريـــةوبشكل لم يتعرض لمثلهــا أي رئيس حكومـة حتى الان. وأكد رئيس الوزراء أن اسرائيل على استعداد لاستغلال أي فرصـة أو صلة أو محادثات أو لقــاء من أجل التقـدم بمسيرة السـلام .

واضاف : ينبغي علينا ان لا نشعر باليأس أبدا ويجب ان نبقى متطلعـين الى تحقيـق السلام مهما تكن الصعـــاب التي تعترض الطريق .

وقد ادلى السيد بيغن بهذا أمس في رده على اقتراح لجدول اعمال الكنيست قدمه السيد شمعون بيرس رئيس حزب العمل حول التطورات السياسيـة الاخيرة ومحادثات مؤتمر ليـــدز . وقد حدثت خلال الجلسة مقاطعـات ومشاورات كلامية بين صفوف المعارضة والائتلاف .

وقد حمل رئيس الوزراء على رئيس حزب العمل الاسرائيلي لعدم طرحـه على الرئيس السادات اثناء اجتماعهما في فينـا سؤالا مباشرا بالنسبة لموقف مصر ازاء الحل الوسط الاقليمي .

البقية على ص ٦ ع ١

كلمة الأنباء

فـلا أدرك المتعجلون ؟

جدد السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء من على منصة [الكنيـ]ست أمس الدعـــوة الى الرئيس المصري محمـد انور [الس]ادات لزيارة القدس لاستئنـــاف مسيرة السلام في جـــو [ي]بع بالتفاهم والتفهم .

وتثبت دعوة رئيس الوزراء هذه عزمه الاكيد على تحقيق [الس]لام الذي يعتبره الهـدف الاسمى الذي لا تنـــال من [...]هره عبارات وصفات يطلقها هذا الصحفي او ذاك من ارض [...]لة متوخيا منها وضـــع العصي في عجلة السلام .

وتجديد الدعـوة للرئيس المصري لزيارة القـدس لهـو [الد]ليل القاطع الذي يقطـــع الالسنـــة السوء التي تقول [...] حلبها ما تقوله عن رئيس الوزراء وصفوا موقفه [...] [ن]عوت ، اقلهـــا المـوقف «المتعنت» ، وهذا النهج ليس [بغر]يب على فئة ترتجف اوصال افرادها لسماع كلمة السلام ، [...]م بالاحرى عنـدما يلمسون الجهود الحميـدة التي تبـذل [من] اجل تحقيقه لمصلحة شعوب المنطقة وخيرها ورفاهها ، لان [الس]لام في مفهومهم يسـد في وجوهـــم ابواب الرزق ، [و]يقف ايديهم عن الـــكتابة ، وهم الذين عاشوا على حساب [ال]نزاع العـربي — الاسرائيلي وأمنوا معيشتهم من النفـــخ [في] الصـــور وترديد عبـارة الويل والثبـــور ، وعظائـم [الا]مـــور .

ولقاء قمـة بين الزعيمين المصري والاسرائيلي امر وارد [...]ء ام ابى المـــكابرون من الداخل والخارج ، فمؤتمر ليدز [بي]ن وزيري خارجية مصـــرواسرائيل بحضـــور وزيـــر [ال]خارجية الامريكي هو استئناف للاتصالات المباشرة التي تهدف [ال]ى توضيح وجهات نظـــر الجانبين بقصد التمهيد لمؤتمـر [قم]ة موضوعي يأتي بعد مؤتمر القمـــة الاول الذي تـم فيه [الت]عارف بين الزعيمين والذي ابرز رغبتهما في وضع حـــد [للم]آسي والالام والفواجـــع ، وفي فتـــح صفحة جـــديدة من [الت]فاهم والتعاون والاخاء .

والسلام المنشود هو مطمح الجميع ، وهو ارفـــع واسمى [من] ان يتخذه البعض اداة تخدم غرضا حزبيا ، او تدعم موقفا [مع]ارضـــا او باب رزق غير حـــلال لمحترفي الكتابـــة في [ال]صحف ، فالمعارضـــة في اسرائيل اعلنت على المـــلأ [وع]لى أسماع الرئيس المصري في زيارته الاولى للقدس ، انها [مت]فقة مع الحكومة المنتخبـــة في تحقيق الســـلام ، ولو كانت [تخ]تلف معها في طريقة التطبيق . والصحفيون المصريون كشفوا [...]رائهم في ذلك الحـــين عن النوايا الحسنة التي لمسوهـــا [لد]ى الزعماء الاسرائيليين من اجل تحقيق السلام ، حتى ان [ال]رئيس المصـــري بالـــذات استشهد اكـــثر من مــرة على [ر]غبة اسرائيل شعباً وحكومـــة

البقية على ص ٦ ع ٢

السـادات :

مصر ستواصـل تحـركها السلمـى اذا استجـابت اسرائيـل لمقترحاتهـا

الخرطوم — الوكـــالات — اعلن الرئيس الســادات أمس ان مصر ستواصل تحركها نحو السلام ما دام هناك امل بـــان اسرائيل ستستجيب استجابةمناسبة لمقترحاتها ومادام الامل لم يمت بان صوت المنطـــق سينتصر على الغطرســـة والتعصب .

وحمل الرئيس السادات الذي كان يتحدث في خطاب القاه أمس امام مؤتمر منظمة الوحدة الافريقية في الخرطوم، على رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن واتهم حكومته بتفضيل التوسع الاقليمي على السلام .

وقال الرئيس السادات ان مباحثات ليدز اعطت فرصة لا تتكرر من اجل السلام ، غير انه لن يطرأ تقدم طالما ان اسرائيل لم تستجب لمبادرات مصر المتمثلة في اعلانات السلام الاخيرة التي قدمتها .

وكرر الرئيس السادات شروطه من اجل استتباب السلام . واكد انـــه لا بديل لتسوية شاملة تقوم على حـــل للقضية الفلسطينية التي هي جوهـــر النزاع في الشرق الاوسط .

وحمل الرئيس المصري على التدخل الاجنبي في شئون افريقيا وقال انهناك قوى تسعى لتحقيق مصالحها الخاصة في افريقيا دون اكتراث بمصالـــح افريقيا الحقيقية .

متني بدائهـا !!

صحـــف موسـكو تتهـــم الغـــرب بخرق ميثاق هلسنكي

موسكو — نشـــرت الصـــحف [ا]لسوفياتية امس مقالات ادعت فيها ان [ا]لغرب خرق ميثاق هلسنكي بشنه حملة [م]ن اجل اطلاق سراح اناتولـــي [ش]يرانسكي .

وقالت صحيفة « برافدا » لســـان [ح]ال الحزب الشيوعي السوفياتي « ان [ا]لاتحاد السوفياتي ينفذ بدقة ميثـــاق [ه]لسنكي من سنة ١٩٧٥ وان محاكمـة [ش]يرانسكي هي قضية داخلية بحتـة [ل]لدولة السوفياتية .

الحسـين يـزور سـوريا اليـوم

دمشق — اعلن راديو دمشق مساء أمس أن الملك حسين ملك الاردن سيقوم اليوم بزيارة لسوريا لاجراء مباحثات مع الرئيس السوري حافظ الاسد .

وسيرافق العاهل الاردني في زيارته السيد مضر بدران رئيس الـــوزراء والشريف عبد الحميد شـــرف رئيس الديوان الملكي والسيد حسن ابراهيم وزير الدولة للشؤون الخارجية . ولم يذكر راديو دمشق المواضيع التـــي سيبحثها الملك الاردني مع الـــرئيس السوري .

الاحتفال بمرور ٣٠ عامـا على تأسيس سـلاح الجـو

القدس — يحتفل جيش الدفـــاع الاسرائيلي اليوم بالذكرى الثلاثيـــن لتأسيس سلاح الجو .

وقد وجه الميجور جنرال دافيـــد عبري قائد سلاح الجو امس أمرا يوميا الى جنود السلاح ، دعاهم فيه الـــى زيادة قوتهم وان يكونوا مستعدين في كل زمان ومكان ولاية مهمة .

وقال أن التحديات التي تواجهنـــا تحديات مركبة والمهمات صعبة اكثر من اي وقت مضى .

اختتـــام مـؤتمـــر ليـــدز بنجـــاح

فـانس يعـود قريبـاً للمنطقـة لاستئنـاف المفـاوضـات

ميدستون ، بريطانيا — الوكالات — اختتمت المحادثات المصرية — الاسرائيليـة أمس باصدار بيـــان جاء فيه : ان وزير الخارجيـــة الاميركي سايروس فانس سيزور الشرق الاوسط خلال اسبوعين لعقد اجتماعات اخـــرى سيقـــوم بترتيبها السيد الفـــرد أثرتون المبعوث الامريكي الخـــاص في الشرق الاوسط .

بيــــان فـــانس

ففي ختام المحادثات التي استمرت يومين في قلعة ليـــدز ، نشر فانس بيانا اشار فيـــه الى انه ما زالت الخلافات الكبيرة في الراي بين مواقف اسرائيل ومصر . وقال اني اتوقـــع بان تعقد اجتماعات اخرى عندما ازور الشرق الاوسط خـــلال اسبوعين . واضـــاف ان السيد الفرد اثرتون المبعوث الاميركي الخاص تلقـــى تعليمات لاعداد لقاءات اخرى .

واضاف بيان السيد فانس انـــه يجب مواصلة الجهود الشاقة مـــن أجل التوصل الى تسوية ، وقـــال فانس : اني مؤمن بان اسرائيـــل ومصر ما زالتا متمسكتين تمسكا تامـا بوجوب بذل الجهود لاحلال ســـلام حقيقي ، ونحن سنستمر في مساعدتهما في هذه الجهود .

وقال البيان ان وزير خارجيـــة اسرائيل موشيه ديان ووزير خارجيـة مصر محمد ابراهيم كامل سيقدمـــان تقارير الى حكومتيهما عن نتائـــج المحـــادثات .

تقـــدم نحو اتفـــاق

وكانت الانباء الواردة من قلعـــة ليدز قد افادت أن مصر واسرائيـــل تقدمتا أمس نحو التوصل الى اتفـــاق بشأن اجراء جولة اخرى من المحادثات لاحلال السلام في الشرق الاوسط .

وذكرت الانباء أن هذا الاتفاق بـــدا في الافق في أعقاب ضغط « خفـــي » مارسه وزير الخارجيـــة الامريكي سايروس فانس على الطرفين .

استعـــداد امـــريكا

وقال الناطق بلسان وزارة الخارجية الامريكية هودينغ كارتر ان الولايات المتحدة

البقية على ص ٦ ع ٧

ديـــان :

نتائـــج ايجابية جمـــة أسفرت عن مؤتمر ليدز

لندن — صرح السيد موشيه ديـــان وزير الخارجية بان المفاوضـــات التي جرت في قلعة ليدز أسفرت عن نتائـــج ايجابية جمة للتمهيد لعقد لقاء اخر .

وأضاف ان كل طرف بحث وجهة نظر الاخر بصورة عميقة .

وكان السيد ديان يدلي بهـــذه المعلومات للتلفـــزيون الاسرائيلي في مقابلة أجريت معه الليلة الماضية ، ومن المقرر أن يقدم السيد ديـــان تقريرا عن مؤتمر ليدز في الجلســـة الاسبوعية التي سيعقدها مجـــلس الوزراء يوم الاحد . وربما عـــرض السيد ديان على المجلس اقتـــراح الرئيس المصري اعادة العـــريش للسيادة المصرية .

بـيرس يكشـف النقـاب عـن مباحثـاتـه مـع السـادات موقـف الرئيس المصرى مـن سيناء ومن مستقبل الضفـة

تل ابيب — عتيم — قـــال السيد شمعون بيـــرس رئيس حزب العمل أمس انه ســـأل الرئيس انور السادات ، فـــي حديثهما في فينا ، ما اذا كـــان يوافق على تسوية اقليمية في الضفة الغربية ، فقال السادات بصورة علنية انه يوافق علـــى تعديلات حدود « لم يقل تعديلات بسيطة » وان لاسرائيل الحق في تواجد امني في الضفــــة الغربية . وفي محادثات خاصة ربما اسهبنا في الموضـــوع ، لكنني لا استطيع الكشف عما قاله السادات .

وكان السيد بيرس يرد على اسئلة وجهت اليه في مؤتمر صحفي فـــي « اذاعات اسرائيل » .

وردا على سؤال عما اذا اجتمـــع سرا بالملك حسن عاهل المغرب خلال يومي عطلته ، قال بيرس أن هـــذه الحقيقة تتطلب الاثبات « وليس لـــي رد ايجابي » . لقد امضيت عطلتي في مكان جميل جدا في الشرق الاوسط ، كنت في فرنسا ، ولن اضيف كلمـــة اخرى » .

واشار السيد بيرس الى انه فـــي حديثه مع الرئيس السادات كانت امور مثيرة للاهتمام لكنه لا يريد الكشف عنها ، غير انه بموجب التصريحات العلنيـــة للسادات فانه يستطيع القول بـــان الرئيس المصري يميز جيدا بين سيناء ، التي فيها حدود تاريخية — دولية وبين الضفة الغربية التي فيها خطوط حددت في الحروب .

وقال بيرس أن بالنسبة لسينـــاء

البقية على ص ٦ ع ٢



مساعد فالدهايم يصل الى عمـــان

عمان — وصل الى هنا أمس روبرتو غايار ، مساعد السكرتير العام للامم المتحدة ، في زيارة للاردن تستغـــرق بضعة ايام .

وصرح غايار اثر وصوله انـــه سيجري محادثات مع رئيس الحكومـــة الاردنية مضر بدران ومع وزير الدولة للشؤون الخارجية حسن ابراهيـــم ، حول الوضع في الشرق الاوسط .

وسيحيط غايار المسؤولين الاردنيين علما بالموقف الذي يتخذه الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة فيما يتعلق بالتطورات الاخيرة فـــي المنطقة .

تقـــرير أمـــني يقدمه رئيس الاركان للجنة الخارجية والامن

القدس — عقدت لجنة الخارجيـــة والامن التابعة للكنيست امس جلسة باشتراك رئيس اركان جيش الدفـــاع الاسرائيلي الجنرال رفائيل ايتان . وقد قدم رئيس الاركان الى اللجنة تقريرا روتينيا عن شؤون الامن .

بـــدء نقل مقـــر وكالة الغـــوث من بيروت الى فيينـــا

فينا — وصل الى هنا أمس اكثر من ١٠٠ موظف في وكالة غوث اللاجئيـــن الفلسطينيين لكي يقيموا في هذه المدينة مقر وكالة الغوث الجديد .

وتقوم وكالة الغوث بنقل حوالـــي ٢٠٠ من موظفيها من بيروت الى ميان تقام على ضفاف نهر الدانوب ، والتي سيتم بناؤها في السنة القادمة .

وقد احتجت بعض الدول العربيـــة على نقل المكتب الرئيسي لوكالة الغوث واشارت الى انه اذا كان مقر وكالة الغوث لا يمكن أن يعمل كما ينبغي في بيروت فيجب نقله الى عاصمة عربية اخرى .

ويبلغ عدد موظفي وكالة الغوث ١٦ الف موظف يقومون بادارة معسكرات اللاجئين ومستشفيات ومدارس للاجئين الفلسطينيين في ارجاء الشرق الاوسط

منـــع صحفي مصري من السفر الى لنـــدن

القاهرة — ذكرت صحيفة « الاهالي » لسان حال اليسار المصـــري ، أن السلطات المصرية منعت سفر محمد عودة وهو صحفي ينتمي الى عضوية « الاتحاد التقدمي المصري » ، في الوقت الـــذي اراد هذا الصحفي أن يستقل الطائرة الى لندن .

وتقول المجلة انه سلم الى الصحفي في اللحظة الاخيرة أمر من المدعي العام الاشتراكي يحظر عليه مغادرة الدولة .

جلسة مطولة تعقدها الكنيست قبل تشريع قانـون اعفـاء المتدينات من الخدمـة

القدس — ظلت الكنيســـت حتى ساعة متاخرة من الليلـــة الماضية تناقش القانون الخاص باعفاء المتدينات من الخدمـــة العسكرية .

وينص القانون على اعفاء الفتـــاة المتدينة من الخدمة العسكرية الالزامية فيما اذا صرحت أمام قاض او قاضي ديني بانها متدينة وتحافظ على تناول المكولات المسموح بها وفقا للديانـــة اليهودية في بيتها وخارجه ، كما تحترم قدسية السبت وتتعهد بعدم السفر ايام السبت .

ويتضمن القانون سبعة بنود قدمت بشأنها عشرات الاعتراضات ، حيـــث قام نواب المعارضة بشرحها طـــوال ساعات عديدة . وقد رفضت المعارضة اقتراح رئيس الوزراء عدم اللجـــوء الى طريقة التصويت بالمناداة على كل نائب ونائب لدى عملية التصويت على كل تحفظ وتحفظ والاكتفاء بهذا الاسلوب لدى التصويت على البند كله . وادت هذه الطريقة الى تمديد جلسة الكنيست الى ساعة متأخرة من الليلة الماضية حيث حافظ الائتلاف الحكومي على قواه واسقط جميع التحفظات . واكد رئيس الوزراء انه مستعد أن يبقى حتـــى الصباح في الكنيست لان المهم بالنسبة له هو أن يشرع القانون .

استعـــداد الصـــين لحل خلافاتهم مـــع فيتنام

بكين — الوكالات — اعلنت وزارة الخارجية الصينية أمس عن استعداد الصين لاجراء مباحثات على مستـــوى وزراء الخارجية في الشهر القـــادم ، للتوصل الى حل لقضية الصينيين الذين تم تهجيرهم من فيتنام .

وفي غضون ذلك اعلنت صحيفـــة « صوت الشعب » الناطقة بلســـان حكومة لاوس عن تأييدها لموقف فيتنام في نزاعها مع الصين وكمبوديا .

خـــدام في صنعاء وعـــدن للمصالحة بين اليمنين

بيروت — ذكرت وكالة الانبـــاء العراقية أن وزير الخارجية السورية



عبد الحليم خدام زار أمس اليمـــن الشمالي واليمن الجنوبي وسلم رئيسي هاتين الدولتين رسالتين من الـــرئيس السوري حافظ الاسد .

وقالت مصادر سياسية في دمشق أن هدف الرحلة هو السعي من اجـــل المصالحة بين الدولتين المتجاورتيـــن اللتين تقفان على عتبة مواجهـــة عسكرية .

وفـــاة خليفـــة ليئونيـــد بريجنيف

موسكو — قال التلفزيـــون السوفياتي أن المستر فيـــودور كولاكوف عضو المكتب السياسـي توفى عن عمر يبلغ ٦٠ سنة .

والمستر كولاكوف هو احد اصغر اعضاء المكتب السياسي سنـــا وكان من بين المرشحين المحتملين لخلافة الرئيس ليونيد بريجنيف البالغ ٧١ سنة !

« الاهالي » :

الـــدول الشيوعيـــة تساعد منظمة التحرير باقامة ســـلاح جوي

القاهرة — ذكرت صحيفة «الاهالي» لسان حال اليسار المصري أمس أن الاتحـــاد السوفياتي ودولا اخرى في اوروبا الشرقية تساعد منظمة التحرير الفلسطينية على اقامة سلاح جـــوي خاص بهـــا .

وتقول الصحيفة ان ٣٢ طيارا و٦٠ ميكانيكيا اكملوا مؤخـــرا تدريباتهم في الاتحاد السوفياتي ، والمانيا الشرقية وتشيكوسلوفاكيا .

ولم تذكر الصحيفـــة ما اذا كان الاتحاد السوفياتي قد وضع تحـــت تصرف منظمـــة التحـــرير طـــائرات مقاتلة ايضا .

وقد نشرت مؤخرا أنباء في الصحف تفيد أن طيـــارين فلسطينيين يقودون طيارات مقاتلة من طراز « ميـــغ » في حوزة سلاح الجو التابع لاوغندا .

وانتقدت الصحيفة قرار الـــرئيس السادات استئناف المحادثات المباشرة مع اسرائيل . وقالت « الاهالي » ان هذه الخطوة لا تساعد في احلال السلام في الشرق الاوسط .

واضافت تقول أن مصر قدمت جميع التنازلات دون أن تحظى بالاستجابة من اسرائيل او من الولايات المتحدة .

أسلحـــة للمخـــربين تحملها سفينة رومانية

بيروت — اذاع راديو الكتائـــب الليلة الماضية أن المخربين تسلموا امس كميات من الاسلحة افرغتها باخـــرة رومانية في مكان ما جنوبي لبنان .

السادات يجتمع مع بومدين بالخرطوم ما هى اهـداف بومـدين من الاجتماع

بيروت — الوكـــالات — اعلنت وكالة الانباء العراقية ان الرئيس المصري انور السادات اجتمع امس بالرئيس الجزائري هواري بومدين ، وقد تـــم الاجتماع في فندق هيلتـــون بالخرطوم الذي وصل اليـــه السادات للاشتراك في مؤتمـــر القمة لمنظمة الوحدة الافريقية.



وهذا هو اللقاء الاول للسادات مع زعيم دولة من جبهة الرفض منذ زيارته لاسرائيل في شهر نوفمبر من العـــام الماضي .

ودارت اشاعات مفادها أن بومدين يحاول اقناع السادات بالتخلي عـــن مبادراته السلمية والعودة الى احضان « دول المواجهة » العربية .

ويشار بهذا الصدد الى أن بومدين اجتمع يوم أمس الاول في دمشـــق





بالرئيس السوري حافظ الاسد ، قبل أن يتوجه الى الخرطوم .

واعرب مراقبون عن رأيهم بـــان الزعيم الجزائري يبذل الجهود للمصالحة بين ســوريا ومصر . وذكرت وكالـــة الانباء العراقية أن المصورين السودانيين فقط هم الذين سمح لهم بدخول القاعة

البقية على ص ٦ ع ٥

رئيس حكومة اليونان يـزور سالونيكي لتهـدئة سكانهـا

سالونيكي — رويتر — قام رئيس حكومة اليونان قسطنطين كرمنليس أمس بزيارة لمدينة سالونيكي في نطاق الجهود التي تبذلها السلطات لمنع رحيـــل سكانها بعد أن راجت اشاعات مفادها انه ستقع اليوم هزة ارضية قوية لدى اكتمال القمر .

ويذكر انه وقعت في المدينة في ٢٠ حزيران الماضي — اي قبل يوم مـــن اكتمال القمر — هزة ارضية ادت الى مقتل ٥٠ شخصا وجرح الكثيرين .

ويـــل ...!!

ويل لامة ، تعتبر التهريج، منتهى ما تستطيع تقديمـــه لتطوير حياتها ، واصـــلاح امورها ...

ويل لامة تتجمع وتضـــج وتهتف وتصفق ، وتخبـــط الارض بالاقدام ، وترفـــع اصواتها الى عنان السماء، عندما تستمع الى نقـــرات طبلة ... ولكنها تتفـــرق وتسلم سيقانها للريح ، اذا استبدلت الطبلة بشـــيء اخر ... !!

ويل لامة تتكلم ساعـــات وساعات ، كلاما فارغـــا ، ولا تنصت دقيقة واحـــدة لسماع الكلام المليان ...

ويل لامة تنفق البلاييـــن على الطعام والشـــراب ، ولا تنفق الالاف على الكتب والمجلات ...

ويل لامة تفكر بالسنتها، وتخطط بعواطفها ، وتعمل بكلامها ...

ابن جلا

أيـــام زمـــان

عمـــارة ضخمـــة ..!!

كان المخيم الكبير الجاثم في الفور ، يبكي وينوح ... لقد اسالت الهراوات الغليظـــة ،دماء الكثيرين ، وكسرت اذرع الكثيرين ، وشجـــت رؤوس الكثيرين ... واما سيـــارات المباحث فقد حملـــت الـــى السجون عشرات الشباب ..

وكانت الخيمة الرماديـــة المهترئة ، في الجزء الشرقي من المخيم ، اشد الخيام نوحا وبكاء.... فقد استلقى فـــوق ارضها ، الاب الكهـــل ، والام العجوز ، يذرفان الدمع والدم على ابنهما الوحيد .... فهـــو الذي يعيلهما .... وهو لـــم يخرج من السجن الا منذ شهر ،وهاهم يعيدونه اليه مرة اخرى، مع انه لم يشترك في اية مظاهرة فقد كان مريضا ... طريـــح الفراش ...

وسمعت الخيمة في صبـــاح يوم من الايام من يقول ... يا ساتر ... وخرج الاب الكهل ،ليهمس في اذنه ((يا ساتر)) ، بأن في المدينة موظفا كبيرا ،هو الذي يعد قوائم المرشحيـــن للاعتقال ، وقوائم المرشحيـــن للافراج ... اي هو الـــذي يسجن ، وهو الذي يفرج ...ولكن لقاء شيء من المال ...

والتقى الاب الكهل ، فـــي ساحة الدائرة الرسمية الكبيرة، المحاطة بالاسلاك الشائكـــة ،بعدد كبير من الاباء ، الذيـــن جاءوا هم الاخرون ، لمقابلـــة الموظف الكبير ، واعطائـــه ((المبلغ)) للافراج عن اولادهم.

وجاء دور الاب الكهل ...فادخلوه الى غرفة واســـعة ، يجلس في صدرها الموظف الكبير... وبعد اغلاق باب الغرفة ... يسأل الموظف الكبير ، عن اسم ((الولد)) المحبوس ... وعن كمية المبلغ التي احضرها الوالد الكهل ... وعندما علم انها ستون دينارا ... انتفض كما لو لدغته افعى ... قائلا بس ... ستون دينـــارا ...الا تعلم بان ولدك مصنف مـــع المعتقلين تحت درجة الف ...يعني الاكثر خطورة ... وهل تريدني أن اتوسط في درجـــة الف ، بستين دينـــارا .... وصمت الموظف الكبير هنيهة ،ثم قال : طيب ... هات المبلغ، وعد بعد اسبوع ومعك اربعون دينارا اخرى ...

لم يخرج ابن الاب الكهل ،ولم يخرج اكثر الذيـــن قبض الموظف الكبير المال لاخراجهم.

أما سكان المدينة ، فقـــد شاهدوا في يوم من الايام عمارة كبيرة تبنى ... وعندما علموا انها للموظف الكبير ، لم يجرؤ احد حتى على الابتسام .

سابر طبابي

ارتفـــاع صادرات اسرائيل الى دول السوق

١٣٠٠ مليون دولار هذا العام مقابل ٧٢٥ مليون دولار في ٧٥

القدس — صـــرح السيد عاموس مارحيم المدير العـــام لوزارة الصناعة والتجـــارة والسياحة بان قيمة الصادرات الاسرائيلية الى دول السـوق الاوروبية المشتركة ستبلغ هذا العام ١٣٠٠ مليون دولار مقابل ٧٢٥ مليون دولار عام ١٩٧٥ . واضاف ان الاتفاقيـــة مع السوق دفعت الصناعة المحلية الى تحسيـــن المنتوجـــات الاسرائيلية .

وقال ان القيود الجمركيـــة التي تفرضها دول السوق على المنتوجات المحلية تعد عبئـــا على الصناعـــة وأن انضمام اليونان والبرتغال واسبانيا الى السوق تلزم اسرائيل التوجـــه بطلب الى الســـوق بتوسيـــع الاتفاقية المبرمـــة لتشمل أيضا المنتوجات الزراعية .

وكانت لجنـــة الاقتصـــاد التابعة للكنيست قد بحثت أمس موضوع العلاقات الاسرائيلية الاقتصادية مع دول الســـوق الاوروبيـــة والاضـــرار التي ستلحق بالتصـــدير الزراعي الاسرائيلي الى السوق بعـــد انضمام الدول الاوروبية الثلاث الى السوق .

قتيـــل وجريحـــان بعد مطاردة البوليس

عكا — عتيم — قتل في الساعـــة الثانية من بعد منتصف ليلة الاربعـــاء شاب مـــن كريات شمونـــه واصيب اخران بجراح عندما اصطدمت سيارة يشتبه بانها مسروقـــة بجسر اثناء مطاردة الشرطة .

وقد وقـــع الحادث عندما وصلت سيارة خاصة من اتجاه روش بينا الى ملتقى طرق حصور ، حيث اقيم حاجز من قبل الشرطة . وقد طلب رجـــال الشرطة الى ركاب السيارة بالوقـــوف غير انهم ضاعفوا السرعة الى درجة ان رجال الشرطة اضطروا الى النزول عن الطـــريق لـــكي لا يصابوا . واستمرت السيارة في السير بسرعة فائقة باتجاه كريات شمونـــه ، اما رجال الشرطة فقد اطلقـــوا عيارات انذارية وطاردوا السيارة ، لكنهم لم ينجحوا في ايقاف السيارة الهاربة ، وفي نواحي كيبوتس غونيه انقطـــع الاتصال بين السيارة والشرطة .

ومع هذا واصل رجال الشرطـــة المطاردة ، وفي ناحية كيبوتس لهبوت هبشان وجدوا السيارة محطمة بعـــد أن اصطدمت بجسر ، وركابها مصابون بجـــروح ..

وقد نقل المصابون الثـــلاثة الى المستشفى في صفـــد حيث أعلن عـــن وفاة أحدهم ، يهـــودا بن يتر — ١٩ سنة — من سكان كريات شمونه . اما الجريحان الاخران، الياهو بيرتس وعمرام زغوري، فقد بقيا في المستشفى للمعالجة . وفي اثناء التحقيق اتضح ان السيارة مشبوهة كمسروقة مـــن منطقة كريات حاييم .

مدرسة منطقية لمهندسين تقام بالناصرة العليا

الناصرة — عليت — ستقام مدرسة منطقية للمهندسين في الناصرة العليا ، بموجب القرار الذي اتخذ هذا الاسبوع في اجتماع عقد بين رئيس البلديـــة مناحيم ارياف وبين المدير العام لوزارة العمل والرفاه الاجتماعي يسرائيـــل غـــورلتيك .

وقد اتفق في الاجتماع على أن تقام المدرسة على مساحـــة ١٥ دونما خصصتها البلدية لهذا الغـــرض . وستفتتح في المدرسة اقسام لهندســـة مدنية ، هندسة معمارية ، ماكنات ، مياه وتربة ، وستكون معدة لسكان جميع المنطقة .

أكثر من ألف طـــالب اشتركوا في المخيمات الصيفيـــة بالقطـــاع

القدس — اعلن الناطق بلسان قيادة قطاع غزة ان قائد منطقة القطـــاع البريغادير يوسف قسطل ، قام يـــوم أمس الاول بزيارة المخيمات الصيفية بمناسبة انتهاء موسم المخيمات البلدية في المنطقة ، وقد استقبل القائد بكلمة ترحيبية القاها رئيس بلدية غزة بالوكالة ومدير المخيمات . وقام ابناء المخيمات بالرقص والغناء امام الضيوف .

وقد اشترك هذه السنة في المخيمات الصيفية التي اقيمت في غزة ،دير البلح خان يونس ورفح ، اكثر من الف طالب من جميع انحاء القطاع ، وقد اديرت المخيمات ومولت من قبل السلطـــات المحلية ووزارة المعارف والثقافة .

تشكيل طاقم للاطفاء في بيت لحـــم

القدس — اعلنت بلدية بيت لحم انها قامت بتشكيل طاقم خاص بالاطفائية في المدينة يعمل ليل نهار . وكانت البلدية قد تلقت سيارة اطفائية حديثة هديـــة من وزير الدفاع السيد عيزر وايزمن، وقام بتدريب فريق اطفائية بيت لحم قائد الاطفائية في شرقي القدس . وعلم أن بلدية بيت لحم تسعى الى اقناع بلديتي بيت ساحور وبيت جالا للمساهمة فـــي تكاليف ونفقات الاطفائية .

العثور على ٣٠٠ كغم مـــن الحشيـــش على ساحـــل العريش

العريش — عتيم — تواصل الشرطة التحقيق في حادث العثور على حوالي ٣٠٠ كغم من الحشيش وضعت فـــي اطارات سيارات تركت على ساحـــل البحر على بعد حوالي ٨٠ كم غربـــي العريش .

وقد عثرت على هذه المخدرات دورية تابعة لسلاح البحرية ، في ٦٨٦ رزمة تزن بين نصف كغم الى ربع كغم يتراوح سعرها بين ٦ الى ٧ ملايين ليرة .

اعتقال كهـــل من غزة بتهمـــة المشـــاركة بمحاولتي اغتيـــال

غزة — عتيم — اعتقلت الشرطـــة أمس احد سكان غزة ويبلغ من العمر ٤٨ عاما كمشبوه بالقيام بمحاولتي قتل لدوافع عائلية .

وقد اطلق المشبوه في مطلع هـــذا الاسبوع عدة عيارات نارية على احد سكان دير البلح ويبلغ من العمر ٧١ عاما ، مما ادى الى اصابته بجراح طفيفة . ثم حاول اطلاق عدة عيارات اخرى على صهره في مخيم اللاجئين ، غير أن الاخير تغلب عليه وانتـــزع المسدس من يده . وتبين من التحقيق الاولي أن المشبوه قام بالعمل بعد أن اتضح له أن صهره ينوي التزوج مـــن امرأة ثانية بوساطة الشخص الثاني .

اكتشاف آثار نفيسة في مشمار هعيمق

مشمار هعيمق — عتيم — اكتشفت مؤخرا في غابة في كيبوتس مشمـــار هعيمق معصرتان قديمتان يعود تاريخهما على ما يبدو ، الى العهد الروماني القـــديم ..

وعثر على مقربة من المعصرتين على اثار مبنى يعتقد انه استعمل مخـــزنا للزيت ، وعلى قبر بداخلـــه ادوات خزفية قديمة .

حفلة وداعيـــة للمدير العام لوزارة الاستيعـــاب

القدس — اقام موظفـــو وزارة الاستيعاب يوم أمس الاول حفـــلة وداع للمدير العـــام للوزارة السيد مناحيم شرمن بمناسبة اعتزاله منصبه والقى وزير الاستيعاب السيد دفيـــد ليفي كلمة في الحفلة اشاد فيهـــا بمساهمة السيد شرمن في أعمـــال الاستيعاب وموقفه الحميم من القادم الجديد ومشاكله ، وتفانيه في وظيفته وقدم الوزير المدير العام الجديد السيد عزرئيل قلدمن وهناه بتسنمه منصبه الجـــديد .

منح جائزة تقديرية لعاملة درزيـــة

حيفا — من مصباح حلبي — منح يـــوم امس الاول رئيس الدولة السيد اسحق نافون شهادة تقـــدير وجائزة رمزية للعاملة امونة نصر الدين مـــن مصنع غيبور للنسيج في دالية الكرمل وذلك تقـــديرا لنجاعتهـــا وتفانيهـــا في العمل .

وقد منحت هذه الشهادة خـــلال الاحتفال الذي اقيم في ديـــوان رئيس الدولة في القدس والذي منحت فيـــه شهادات مماثلة لحوالي ٥٠ عامـــلا وعاملة من مختلف المصانع المنتشرة في البـــلاد . ويذكر بان الانسة امونـــة تعمل في النسيج منذ ١٠ سنوات ، وقد سبق لها ان نالت جائزة مماثلة من وزارة التجارة والصناعة .

اعتقال مدير الصناعة الجوية بالوكالة سابقا بتهـــم الاختـــلاس

تل ابيب — عتيم — اعتقلت الشرطة أمس مدير الصناعة الجوية بالوكالـــة سابقا اشير بن يوسف كمشبوه بالسرقة من صاحب عمل والاختلاس ، واحضر الى محكمة الصلح في تل ابيب حيـــث افرج عنه بكفالة مقدارها ١٠٠ الـــف ليرة .

وتوجه للسيد بن يوسف تهمة القيام باعمال خصوصية في منزله من قبـــل مستخدمي الصناعة الجوية في اثنـــاء عمله فيها ، وذلك بالاضافة الى تهمة سابقة حول الحصول على اشياء عن طريق الاحتيال .

شبكة شيف للفنادق تفتتح

مكاتب سياحيـــة في نيويورك واستراليا

تل ابيب — عتيم — اعلن السيد حاييم شيف رئيس شبكة فنادق شيف في اسرائيـــل ان شركته استثمرت هذا العـــام مليون ليرة في تطوير المبيعات، كما أنهـــا فتحت مكاتـــب في نيويورك واستراليا .

وقال السيد شيـــف ، الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي عقده في فندق ((ديلومات)) في تل ابيب أمس ، ان شركته تعاقدت مع شركة يابانيـــة ، وستفتتح في القريب مكاتب مبيعـــات في المانيا وبريطانيا .

واضاف ان شركته ستمتنع عن رفع أسعارها في الموسم القادم رغبـــة في زيادة عدد نزلاء الفنادق ، وذلك خلافا لنية فرع الفنادق رفع الاسعـــار في الموسم السياحي ١٩٧٨—٧٩ بنسبـــة ٢٠ بالمئة . واعلن السيد شيف منـــح تخفيضات للاسرائيليين الذين سينزلون في فنادقه خلال الاشهر تمـــوز وآب وايلـــول .

توقيف شابة في يافـــا لاحتمال وجود علاقة لهـــا باختفاء أو قتل أختهـــا

تل أبيب — عتيم — امرت محكمـــة الصلح في تل أبيب أمس بتوقيف شابة من يافا في العشرين من عمرها ، لمـــدة ٧ أيام كمشبوهة بعلاقتهـــا باختفـــاء وربما قتل شقيقتها المفقودة من يافـــا حفاظا على شرف العائلة . وأمـــرت المحكمة بتوقيف صهرها لمدة ١٥ يوما لنفس الشبهة . وذكر ممثل الشرطة في المحكمة أنه لا يزال في المعتقل ستة مشبوهين لعلاقتهم بالقضية .

نتائج امتحانات التوجيهي في مدارس الضفة الغربية تعـــلن رسميا اليـــوم

القدس — من المقرر ان تعلن اليوم في مؤتمر صحفي يعقده بنابلس رئيس لجنة الامتحانات في الضفة الغربيـــة نتائج امتحانات الثانوية العامـــة ((التوجيهي)) للعام الدراسي ٧٧—٧٨

تكهـــرب امـــرأة في غزة ووفاتهـــا

غزة — عتيم — توفيت فتـــاة بعـــد ظهر امس السيدة انتصار توفيـــق — ٤٢ سنة — بعد ان صعقها التيـــار الكهربائي عندما كانت تعالج مروحـــة كهربائية في دارها بحي الرمال في غزة.

غـــرق طفـــل في بركة ميـــاه في غـــزة

غزة — عتيم — غرق أمس طفـــل عمره سنتان ، عبد الرحيم المعمي ، في بركة مياه في ساحة بيت والديـــه في معسكر اللاجئين على شاطىء غزة. وكان الطفل يلعب في المكان وحده دون وجود بالغين ، وهكذا وقعت الكارثة.

سكرتير نقـــابة رجـــال الدين الم[...]

يبعث برسالة الى رئيس الوزراء يط[...] تدخله الشخصي لحل مشكلة رجال[...]

الناصرة — من محمد شريف — بعث الشيخ عبد[...] يونس سكرتير نقابة رجـــال الدين المسلمين في برسالة شخصية باسم هيئـــة ادارة النقابة الى بيغن رئيس الحكومة طالبا منه التدخل الشخصي رجال الدين المسلمين فـــي اسرائيل .

وجاء في الرسالة : [...] المناسب نحن رجال الد[...] نتوجه لمعاليكم طالبين تد[...] لازالة الغبن اللاحق بنا [...] سنوات نجري الاتصالا[...] وزارة الاديان للاعتراف الحق بان يتمتعوا برواتـ[...] وضمانات اجتماعية تضـ[...] معيشة يليق ويتلائم مع [...] الدينية والاجتماعية ، يعيشون من الكراميات [...] متبع حتى اليوم . ويضـ[...] الهادي في رسالته قائلا [...] الاشارة الى ان وزارة [...] تعترف ضمنا بصدق و[...] ولكن لسبب ما لم تتجه [...] تنفيذ ذلك عمليا الامر الـ[...] الكثيرين من اعضاء النقـ[...] ضغط على الهيئة التنفيـ[...] تتخذ اجراءات حاسمة ومنها الاعلان عن اضرا[...] تقديم الخدمات الدينية ، ولذلك رأينا من المناسـ[...] يا معالي رئيس الحكو[...] وبشكل عاجل وسريع [...] لحل هذه العقدة املين العادلة تجاوبا سريعا [...]

ارجاء القرار حول توقيف ريختمـــان الى اليوم

تل ابيب — عتيم — ارجا قاضـــي المحكمة المركزية في تل ابيب السيـــد بنيامين كوهين الى اليوم اصدار قرار بشأن طلب النيابة العامة توقيف رئيس بلدية رحوبوت عضو الكنيست شموئيل ريختمان الى حين انتهاء الاجـــراءات القضائية ضده كمتهم بالارتشاء .

وقالت ممثلة في المحكمة أمس انهـــا تخشى أن يستمر المتهم في التأثير على شهود في القضية ، بعد أن حـــاول القيام بذلك في الايام الماضية .

تشكيل طاقم لتنفيـــذ برامـــج تشغيـــل في مـــدن التطوير

القدس — قررت لجنة التشغيـــل في جلستها التي عقدت امس تشكيـــل طاقم خاص مشترك لوزارة الصناعـــة والتجارة والسياحة ومصلحة التشغيل، يتولى التنسيق والتخطيط والتنفيـــذ لبرامج تطوير مصادر العمل في مـــدن التطـــوير .

وذكر السيد باروخ حكلاي المدير العام لمصلحة التشغيل اثناء الجلسة انه تجري اتصالات لايجاد اماكـــن عمل لواحد وتسعين عاملا من مصنع النسيج في بيســـان اعلنت ادارة ((كيتان)) عن نيتها لفصلهم .

وتحدث السيد تسفي بدروفيتس مدير قسم الاحصائيات في المصلحة انه قد سجلت زيادة في عدد طالبي العمـــل في مدن التطوير في شهر ايار حيث بلغ ٦٢٥١ شخصا مقـــابل ٦٠٠٤ في ايار ٧٧ .

جـــرح ٥ أشخـــاص في شجـــار في قرية عـــزير

الناصرة العليا — عتيم — اصيـــب خمسة من سكان قرية عزير الواقعة على سفح جبل طرعان في الجليـــل الاسفل بجراح ليلة الاربعاء في شجار جماهيري نشب في القرية بسبب نزاع قديم بين عائلتين .

ويقول مراسل ((عتيم)) ان الشجار بين عائلتي حطيط وعمر بدأ في الساعة الـ ٨٫٣٠ مساء واستعمل فيـــه المتشاجـــرون العصي والحجـــارة والسكاكين . وقد استدعيت الشرطـــة الى المكان وفرقت بين المتشاجرين وقد نقل خمسة جرحى الى المستشفـــى بالناصرة ، وعلم أن حالتهم لا تدعـــو للقـــلق .

وقد بقيت في القرية قوة صغيرة من رجال الشرطة في ساعات الليل لمنع نشوب الشجار مجددا .

شرطـــة

شرطة اسرائيـــل [...] للجمهور في البحث عن [...]

نعمة محمـــد [...] التي خرجت من بيتها هونوليم رقم ١٦ بتاريخ [...]

اوصافها : عمـــرها [...] طولها ١٥٥ سم ، مبنى [...] وجهها طويل ، لون وجـ[...] شعرها اسود ، اذنها دقيقتان .

لباسها : بيجاما ورد[...] بيج ، حذاء اسود .

تتكلم العربية وقليلا [...]

يرجى من كل من يعـ[...] مكانها او رآها بعد تار[...] اعلام المقر القطري لتـ[...] التشخيص الجنـــائي [...] هاتف ٠٢—٢٨٠٤٢٣ او [...] للشرطـــة .

افتتـــاح دورتـــين في حيفـــا وعكـــا لمعلمـــات ومعلمـــين في القرى الدرزية

ابو سنان — من نجيـــب صعب — افتتح قبل ظهر أمس السيد سلمان حمود فلاح رئيس لجنة المعارف والثقافة للدروز دورتين خاصتين بالمعلميـــن العاملين في المدارس في القرى الدرزية والمختلطة ، وذلك في مدينتي حيفا وعكا في نطـــاق برنامج الدورات الصيفيـــة الحالية ، الدورة الاولى افتتحها في المركز التربوي في عكا لمعلمي اللغة العبرية من الجليـــل ، والكرمل والجولان .

ويشترك فيها حوالي ٣٠ معلمـــا ومعلمة ويركز الدورة السيد اسعد عرايدة مفتش اللغة العبرية في الوسط الدرزي . والدورة الثانية افتتحهـــا السيد فلاح في بيت روتنبرغ في حيفا ، ويشترك فيها ما يقارب ٣٠ معلما ومعلمة من مختلف المدارس في الجـــولان ، الكرمل ، والجليل .

ويركز الدورة السيد فرحات بيراني مفتش موضوع التاريخ في المـــدارس الدرزية والمختلطة . هذا وتقام دورات اخرى للمعلمين في مواضيع عدة مثـــل الجغرافيا ، اللغة العربية ، وغيـــر ذلك .

الارقـــام الرابحـــة في سحب اللوتـــو

تل ابيب — حولت الجائزة الاولى في سحب اللوتو هذا الاسبوع وقدرها ٤ مليون ليرة الى سحب الاسبوع القادم بعد ان لم يفز احد بهذه الجائزة .

وستبلغ قيمة جميع الجوائز فـــي الاسبوع القادم ٦٫٥ مليون ليرة .

وكانت الارقام الرابحة هذا الاسبوع ٢ ، ٣ ، ١٦ ، ٢٦ ، ٢١ ، ٣٦ والرقم الاضافي ٢٧ اما الجوائز فكانت ٥ ارقام صحيحة بالاضافة الى الرقم الاضافي ٥١٫٥٨٠ ليرة ، ٥ ارقام — ١٤٥٣ ليرة ٤ ارقام — ٥٧٫٥٠ ليرة ، و ٣ ارقام ١٢ ليرة .



اكليـــل مبـــارك

احتفل يوم الاحد الماضي في كنيسة الروم الارثوذكس في الناصرة باكليـــل الشاب جاد فايز دانيال على الانسة هالة سامي داموني من شفا عمرو .

وبهذه المناسبة ، تتقدم غادة خوري ولميس كركبي وماري نصرالله بتحـــر التهاني لصديقتهن هالة وعريسهـــا متمنيات لهما حيـــاة سعيـــدة ، والف مبروك .

فرع مصنع الكترونيكا يقام في معـــلوت

القدس — يفتتح في الشهر القادم في معلوت فرع لمصنـــع الالكترونيـــكا ((ايسكت)) . وسيستخدم المصنـــع نحو ٢٠٠ عامل ، وقد ارسلت مجموعة اولى من العمـــال الى المصنع بحيفـــا لغرض التدريب في العمـــل والتأهيل لاستيعاب العمال الاخرين .

اعـــلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة مـــن رئيس واعضاء مجلس شعب المحلي تشعـــر بوفاة المرحوم مطلق عبد علي خطيـــب بأجله الموعود بتاريخ ٣—٢—٧٦ فـــي قرية شعب وانحصار ارثه الشرعـــي والقانوني بزوجته مريم سليمان شحادة وباولاده منها وهم : عبد ، امنة ، واحمد لا غير .

فعلى المعترض على ما جاء فيهـــا ، مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خـــلال ثلاثين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

قاضي عكا الشرعي
محمد حبيشي

كل شيء إلا السياسة

باشراف : زياد صفوري

قصيدة :

صـــلاة الفقـــر

للشاعر السوري : عبد الكريم الناعم

في هذه الدنيا اسير ، وكل همي ان اسير
تبتاعني الاسواق ، يلفظني الطريق
تمتص من صلبي العيون النسل .. ويلي يا خديجة
اواه .. كيف ينام اطفالي ، وماذا ياكلون ؟
ايفازلون الخبز .. خبز الغير بالايدي ، وتنحل الشفاه
جبنا ، وخبزا ، والسماء ثياب عيد
اواه منها يا خديجة

* * *

ايعود من هجر البيوت ، وخلف الذكرى فما ..
تقتات امهم سوى دمع وآهات عتاق
وضنى فراق .. ؟!
هل يفلح الجواب في تسياره غيرى الاله ..
يشكوه بعض مصائب الانسان والزمن المرير ؟
حلم .. فهل يمتص نمل الارض عزبون الامل ؟
اواه منها يا خديجة
آ .. يا حياة البؤس ، يا نبض الحجر
آ .. يا خديجة لم يلد ليل القمر .

* * *

والامسيــــات ..
يتجمع السمار فيها حول وهج الموقد
فتجـــددي .
يا قطعة من خالص الخيش العتيق الفها ،
واضمها للصدر في الخان الكبير
فتلوكني انياب اغنية ، ويصغي الاخرون

* * *

عيناي تضطربان كالجرذ الصغير
لخشاهما ، اخشاهما ، عيناي فاضحتان
لا تبصران ..
إلاك ، الا (الكومة) الاطفال يجمعها لحاف
هرم القطـــــاف
والصوف يعناه فما بعد الجفاف ؟!
وخديجة تتناوب الاطمار حول زنودها .. يا للاله

* * *

يا رب امطرنا حديدا ، عنكبوتا ، افعوان
مزق دهاليز النفوس فما لداخلها امان
لاموت ، كي تفنى خديجة والصغار ، فما الزمان
إلا انتحار ، حيث للطاغوت ما تبغي يداه
فلتنفجر فينا لنفنى كلنا .. ودع الحنان .. !!

كيف تعالج النزوف الانفية

ان لمعظم نزوف الانف سببا موضعيا طارئا .. صدمة ، [...]ة ، خدش .. فينجم عن ذلك انفتاح واحد ، او اكثر ، [...] الاوعية الدموية الدقيقة في الجدار الانفي الداخلي .. واذا [...]ن تدخل الطبيب لا يبدو ، في اغلب الاحيان ، ضروريا ، فان [...]ف النزيف باسرع وقت ممكن امر لا مناص منه .

كيف ينبغي لك ان تتصرف في حال [...]ث نزيف لشخص يهمك امره ؟

● اول ما يجب عليك فعله ، هو [...] تجلس المصاب بوضع يكون فيه [...]ه مائلا بعض الشيء الى الوراء [...] وهذا وضع مزعج ولكنه ضروري [...] واذا كان المصاب طفلا ، فعليك [...]ه الى لزوم هذا الوضع مع [...]رع بالصبر وعدم الفزع لرؤية [...]م .

● اضغط على فتحة الانف النازفة [...]ع المصاب يتنفس من فمه ، فالضغط [...] فتحة الانف يؤدي الى تخثر [...]م ، حتى اذا اصبحت الفترات من [...]انية بالمقدار الكافي ، عملت على [...] الجرح فيتوقف النزيف ، لان عملية [...]خط قد تؤدي الى فتح الاوعية [...]تقة مرة اخرى فيعاودك — او [...]وده النزيف .

عندما يكون النزيف غزيرا :

● في هذه الحالة يمكن اتخاذ [...]ى تدابير فورية :

● هيء فتيلة من الشاش المعقم [...] القطن المطهر واغمسها في مستحضر [...]اد للنزيف .

● اجعل المصاب يتمخط بقوة من [...]ف النازف لكي يتخلص من الخثرات [...]صغيرة .

● ادخل الفتيلة فورا في الانف بحيث تشكل سدادة محكمة قدر الامكان . [...] الفتيلة داخل الانف الى ان يتوقف النزيف ، وهذا الوضع ليس مريحا للمصاب ابدا ، ولكنه ، كسابقه ضروري لانه يترتب عليه ان يتنفس طوال الوقت من فمه .. ومع ذلك ، فهو وسيلة فعالة وناجعة .

● يحسن بك ، بعد نزف غزير ، وبرغم انقطاعه ، ان تعرض المصاب على طبيب اخصائي في امراض الانف ، والاذن ، والحنجرة .

في حالة استمرار النزيف وتكراره

اذا استمر النزيف برغم التدابير التي ذكرناها ، لم يعد بد من استدعاء الطبيب الذي يطبق وسائل اكثر فعالية .. وقد تدهش اذا ما علمت ان نزف الانف قد يستدعي ، في بعض الاحيان — النادرة لحسن الحظ — نقل المصاب الى المستشفى .

اما اذا تكرر النزيف ، فلا مفر من اجراء فحوصات طبية موضعية وربما عامة .. فقد يكون السبب دائما كالتهاب الغشاء المخاطي في الانف ، او وجود مرض في الاوعية الدموية الموضعية ، وربما نجم عن ارتفاع ضغط الدم .

لا تنـــس :

ان نزفا انفيا لا ينبغي له ان يحمل ابدا على محمل الخفة واللامبالاة ، وبخاصة اذا ما استمر فترة طويلة .. فاذا لم يكن ناجما عن صدمة او حادث طارئ فهو ، في الغالب الدليل على بداية ارتفاع في الضغط .. اما في حال حدوثه بعد صدمة ، مهما تكن خفيفة ، فقد يكون الدليل على اصابة الجمجمة بكسر ...

عن — طبيبك —

اخـــتيار

خرج نديم احد الملوك عـ[...] [...]د في المزاح مع الملك فامر [...]له . وترك له حرية اختيار [...]ت .. فسكت الرجل ثم [...] : حيث ان مولاي ترك لي [...]ية الاختيار . فليدعني اموت [...] شيخوخة . [...] فضحك الملك وعفا عنه .

بحكمة وصراحة عالجي ..

غيرة طفلك الأكبر من أخيه الجديد

بقلم : الدكتور لي سولك

ان ولادة طفل جديد ، قد تعني غيرة بالنسبة الى طفلك الاكبر ، ولكن مع بعض الادراك تستطيعين أن تمهدي الطريق لاقامة علاقة من المحبة والسعادة .. فمعظم الاهل الذين يتوقعون ولادة طفل ثان ، يدركون عادة المشاكل التي ستخلفها الغيرة والمنافسة .

واذا حاولت ان توازني كل شيء بين الشقيقين ، فستجدين بانه من الصعب تطبيق هذا المبدأ لتفاوت ردات الفعل الشخصية لدى الطفلين .. لذلك اذا ادرك طفلك منذ البداية بان حبك له يختلف عن حبك لشقيقه ، فان ذلك سيسهل عليك مهمتك في المستقبل .

وفي بعض الاحيان يلح الطفل على الترحيب بمولود جديد في العائلة ، ولكني اميل الى الاعتقاد بان الطفل في هذه الحالة يعبر عن توقعات اهله ولا يكشف في الواقع عن مشاعره الحقيقية .

وهذا صحيح ، لان الغيرة الاخوية شعور طبيعي ، فالمولود الجديد سيغير جو العائلة ، وقد يتساءل الطفل الاكبر هل ان والدي او والدتي ستحبني بعد مجيء شقيقي مثلما كانت تحبني من قبل ؟

ومن الافضل شرح الوضع للطفل الاكبر ، والتشديد على القول انه ، وان كان ليس مجبرا على حب المولود الجديد ، عليه الا يؤذيه .. فالمشكلة تبدو اسهل اذا نوقشت عوضا عن كبتها وقمعها .

وافضل طريقة لتجنب الغيرة الاخوية هي العمل على تهيئة طفلك لفكرة مجيء طفل اخر الى المنزل منذ اشهر حملك الاولى .. ومن الطبيعي ان يهتم الطفل بالاشياء الجديدة ويتعلم كيف تبدأ الحياة وينمو الطفل ثم يرى النور .. لذلك عليك أن تشرحي له هذه الامور بطريقة سهلة وبسيطة ، كان تقولي له بان الجنين ينشأ كبويضة او خلية ثم يترعرع ويكبر ، وبعد تسعة اشهر ستضطرين الى دخول المستشفى لتلدي الجنين .. وبهذه الطريقة سيالف طفلك فكرة الفرقة عنك لبضعة ايام ، وقد يشعر بالقلق للابتعاد عنك ، فلا تهملي ايضاح شعورك نحوه وبانك انت ايضا ستفتقدينه وانت في المستشفى ثم اشرحي له دور الطبيب والعناية التي يجب احاطة المولود الجديد بها ليظل صحيحا معافى .

كوني صريحة مع طفلك ، وعوديه على الكشف عن احساساته لك وبنوع خاص عن التغييرات التي طرأت على حياته بعد مجيء شقيقه او شقيقته ، وبذلك تستطيعين معالجة الامور قبل استفحالها .. كوني صادقة معه ولا تخفي عنه شيئا سيكتشفه فيما بعد .. قولي له بانك ذاهبة الى المستشفى لان الوقت قد حان لمجيء شقيقه او شقيقته الى العالم ، ولا تدعي بانك ذاهبة في عطلة لقضاء بضعة ايام ، فان ذلك سيولد في نفسه عدم الثقة تجاهك .

وفضلا عن ذلك ، لا تسرعي وانت في المستشفى في الاتصال بطفلك الاكبر لتقولي له بان شقيقه او شقيقته قد ولدت وانها جميلة جدا ، وهي تحبه وتود مشاهدته لتقدم له هدية جذابة .. هذه امور قد لا يستوعبها الطفل ، وقد يتساءل في نفسه ، كيف تحبني شقيقتي وهي لم ترني بعد ، ومن اين لهما الهدية ، وقد يشعر بالقلق والارتباك تجاه هذه الاوضاع الجديدة التي لم يهيأ لها .

جميع هذه العوامل تجعل من الاولاد ما دون السنة الثالثة من اعمارهم قابلين للانفعال بالغيرة الاخوية .. ومهما قيل لهم عن المولود الجديد فقد تكون ردات فعلهم مختلفة عما يتوقعه الاهل ، وهي ردات فعل سلبية طبيعية لا يتوجب على الاهل ان يعتبروها نادرة او بمثابة اعراض مرضية .

وكلما كان الفرق بين عمر طفلك الاكبر ومولودك الجديد كبيرا ، كلما هان الامر عليك في معالجة الغيرة .. فالطفل الذي تجاوز الثالثة من عمره يكون على عتبة دخول المدرسة او يكون قد خلق لنفسه عالمه الخاص ، وبذلك يكون على استعداد لتقبل فكرة وجود طفل اخر في البيت يستحوذ على قسم من اهتمام امه ووالده .

واياك ايضا ان تقولي لطفلك الاكبر ، بان السبب الوحيد لاحضار شقيق اخر هو لكي يلعب معه في البيت .. فهذا خطأ كبير ، لان الطفل يعرف حق المعرفة بان شقيقه لم يات ليلعب معه ، بل ليقاسمه العابه ولعبه .. ولا عجب اذا صرخ في وجه امه بعد مدة من الزمن : — اعيدي طفلك الى المستشفى فانا لا اريد أن العب معه بعد الان —.

.. ولم لا ؟ .. الم تات الام بالطفل الجديد خصيصا ليلعب معه ؟ .. فهو حر اذن في رفضه له متى يشاء .

ويتفق الاخصائيون في هذا الموضوع على القول ، بان اكثر الطرق فعالية لمعالجة قضية الغيرة الاخوية هي في تقديم المولود الجديد للطفل الاكبر مباشرة بعد ولادته في المستشفى كلما كان ذلك ممكنا ، وبذلك يستطيع ان يشاهد امه ، وأن يسمع منها كلمات مؤازرة مشجعة تقولها له ، بانه لا يزال جزءا من العائلة ، وأن مكانته في قلبها مازالت كما كانت عليه من قبل .

هذا الاتصال المباشر بين الام وطفلها الاكبر يساعد كثيرا على تنقية مشاعر الطفل تجاه امه وشقيقه الجديد .. وقد اتيت لي فرصة بان اشاهد رسما رسمه أحد الاطفال لامه في المستشفى قبل ان يراها .. وكان الرسم يمثل امه وهي تحتضن المولود الجديد وقد نزف الدم من جسمها .. فهذا يدل على الانطباع المؤلم الذي تركه شقيقه الجديد في نفسه .. فهو في نظره المسئول الاول عن نزف امه .. ولكنه بعد انزار امه في المستشفى وراها بصحة جيدة صرخ قائلا : — ولكنك لا تنزفيــن .. وتبدلت نظرته على الفور الى شقيقه وراه صغيرا يمد ذراعيه اليه وكانه يدعوه اليه .. وهكذا عادت الامور الى مجراها ، ولم تعد رسومه توحي باللوم أو القلق .

قصة قصيرة

شهادة أنقاذ ..

تقديم : ابراهيم قدري

انطلق القطار من المحطة ، وبدأ المراقب طوافه على الركاب يتفقد تذاكرهم .. وفي جولته دخل مركبة فيها اربعة مسافرين ، ناوله ثلاثة منهم تذاكرهم .. اما الرابع فكان يتجاهل وجود المراقب ويتظاهر بالانهماك في قراءة احدى المجلات .

طلب اليه المراقب ابراز التذكرة ، فنظر الراكب من خلف صفحة المجلة وقال له :

— انا صحفي .. محرر في مجلة «الاجواء» وبين نقابتنا وادارتكم اتفاق على أن يسافر الصحفيون مجانا في القطارات .

فاجابه المراقب :

— هذا صحيح ، ولكنك اهملت ذكر شرط مهم في بنود الاتفاقية ، وهو ان الصحفي المسافر يجب ان يكون مزودا ببطاقة انتسابه للنقابة الصحفية من الادارة العامة لسكك الحديد ... ارني بطاقتك ، فارتبك المسافر وتظاهر بانه يبحث في جيوبه .. ولما عجز عن العثور على بطاقته قال له : اسف .. يظهر انني جئت مسرعا للالحاق بالقطار ونسيت أن احمل بطاقتي .

كرر المراقب الطلب .. وكرر الراكب الادعاء بانه نسي أن يحمل بطاقته ، ولما احتدم الجدال ، غاب المراقب برهة وعاد ومعه مفتش القطار الذي اكد له بان الطلب في محله .. فاما أن يبرز البطاقة او يدفع اجرة السفرة بالاضافة الى الغرامة .

ولما ظل الراكب على موقفه ، قال المفتش : هناك وسيلة واحدة لحسم الخلاف .. ففي هذا القطار يسافر رئيس مجلة «الاجواء» فلن تعرف عليك وشهد بانك محرر في مجلته ينتهي الاشكال .. تفضل معي لتواجهه .

امتقع لون الرجل ، وتردد ، ثم قام وهو مغلوب على أمره ، وتبع المفتش الى مركبة رئيس التحرير ، وظل واقفا خارج الباب بانتظار نتيجة المقابلة ، ثم نودي عليه ، فدخل .. ولما رآه رئيس التحرير قال للمفتش : نعم ، هذا محرر في مجلتي ، وهو من ابرز المحررين فاعتذر المفتش وانصرف كل الى مكانه .

وصل القطار الى المحطة المنشودة وبدأ الركاب يحملون حقائبهم ، وينزلون وبينهم المحرر المزعوم المسافر بلا تذكرة ، والذي وقف على الرصيف حتى اذا نزل رئيس التحرير من القطار ، بادره بتقديم الشكر اليه على العمل الانساني النبيل وقال له :

— انا ممتن جدا يا سيدي من شهامتك ، فقد صنت كرامتي وانقذتني من موقف حرج .. ولكن قل لي بربك لماذا اديت لي هذه الشهادة وانت تعرف بانني لست محررا في مجلة «الاجواء» .

فاجابه الرجل :

— لانني انا مثلك مسافر بلا تذكرة .. ولست رئيسا لتحرير اية مجلة .. !!

ابتسامـــات

الرجل والمرأة

هي — نعيب دائما على الرجال انهم يسمعون الكلام من اذن ويخرجونه من الاخرى

هو — ونحن نعيب على النساء انهن يسمعن الكلام من الاذنين ويخرجنه من افواههن .

المرة الوحيدة

— هل تصادف أن اتفقت مع زوجتك في فكرة واحدة ؟

— المرة الوحيدة التي اتفقنا عليها ، كانت يوم احترق بيتنا ، فاتفقنا على أن نسرع في الهرب بانفسنا ..

عزاء لطيف

العروس — هل تعدني يا حبيبي بأن تظل تحبني حتى اذا كبرت وتشلفط وجهي ؟!

العريس — لا تخافي يا جميلتي فمهما تقدمت في السن لن يتشلفط وجهك اكثر مما هو الان .

مسّتي لعنـــة ؟ !

الفقر : نفسه اشتكى مــن فقــري يــا ولــداه
والنحس مني اتنحس .. مانتش مصدق ؟ .. آه
والشـــؤم اصبـــح بيتشـــاءم انا ويـــاه
والازمة ساعة ما تسمع اسمــــي او سيرتــــي
في الحــال تبسمـــل ، ولازم تستعيـــذ باللـــه

للزجال المصري : مصطفى الطائر

الجاسوسية عبر التاريخ

الكردينـــال ريشيليـــو والاب جوزيـــف

— الحلقة الثالثة —

لما استلم الكردينال ريشيليو زمام الوزارة الفرنسية في عام ١٦٢٤ ، ايام حكم لويس الثالث عشر ، كان ساعده الايمن راهبا كبوشيا اسمه «فرانسوا ليكليرك دي ترامبلي» اشتهر باسم «الاب جوزيف» واستطاع هذا الراهب الذي كان يمشي حافي القدمين مرتديا جبة رمادية ، ان يذرع ممرات قصر ريشيليو وحجراته دون أن تقف اية عقبة في طريقه .

وكانت له يد تقريبا في كل حادثة دبلوماسية مهمة في القارة الاوروبية ، وغيرت أعماله الصفحة السياسية فيها من أولها الى اخرها .. ومن اعماله انه نظم شبكة للجاسوسية استخدمها في تحريض « غوستاف ادولف » ملك السويد وحامي المذهب البروتستانتي على اسرة « هابسبورغ النمساوية » وتحريض البروتستانت التشيك على الثورة ضد النمسا الكاثوليكية ، واشعال نار الثورة في البرتغال ، واستغلال سخط سكان مقاطعة كاتالونيا في اسبانيا ، وفوق ذلك اتفق حتى مع مسلمي المغرب ضد اسبانيا الكاثوليكية .

وما أن افل نجم ريشيليو ومعاونه صاحب الجبة الرمادية من سماء المسرح الاوروبي ، حتى كانا قد تمكنا من اضعاف شوكة اسبانيا وجعلها دولة من الدرجة الثالثة بعد أن كانت أقوى دولة في اوروبا .. وبذلك فتحا المجال أمام فرنسا لتحتل مكانها .

ثم جاءت حقبة حكم لويس الرابع عشر بجواسيسه المهرة الذين حققوا أعمالا خطيرة ، ولكنهم غلبوا على أمرهم واسقط في ايديهم عندما استولى « كرومويل » على الحكم في بريطانيا التي غدت في أيامه دولة بوليسية .. وقد استخدم كرومويل رجلا اسمه « ثيرلو » عينه في سنة ١٦٥٢ وزيرا للخارجية والحربية والداخلية ورئيسا للاستخبارات البريطانية في آن واحد .. وبلغ ما كان ينفقه « ثيرلو » على اعمال الاستخبارات ٧٠ الف جنيه سنويا — وهذا مبلغ ضخم جدا بالنسبة الى تلك الايام — .. وكان اعوانه على صلة تامة بجميع مرافق الحياة السياسية والدينية داخل بريطانيا .. كما كان مبعوثوه منبثين في جميع البلاطات الملكية والدواوين الحكومية في الخارج ، حتى انه قيل : — استطاع كرومويل ان يحمل اسرار اوروبا طي حزامه — .

فمثلا ، استلم ذات يوم من احد جواسيسه في جزر الهند الغربية ، خبرا عن اسطول اسباني يتاهب لاجتياز المحيط الاطلسي محملا بالكنوز .. واذ شك الاسبانيون في أن موعد ابحارهم قد وصل الى علم العدو ، اجلوا موعد ابحارهم ، ولكن هذا التاجيل ، رغم انه استمر ستة اشهر تقريبا ، لم يعد عليهم باية فائدة ، لان الاميرال البريطاني « بليك » ظل يترصدهم الى أن استطاع اخيرا أن يعترض طريقهم خارج مياه جزيرة « تينريف » الاقليمية — احدى جزر الكناري — ويستولي على جميع سفنهم والكنوز التي تحملها .

جاسوسة تدخل قصر ملك بريطانيــا

وبعد وفاة كرومويل انهار بنيان الجاسوسية الشامخ في بريطانيا حتى بلغ من ضعفها أن جاسوسة فرنسية اسمها « لويز دي كارو واي » دخلت قصر « تشارلز الثاني » وقامت بدور « ماتاهاري » في القرن العشرين .. وكانت فتاة جميلة من مقاطعة «بريتاني» ومن سلالة — هنري دي نافار — وقع اختيار لويس الرابع عشر عليها وارسلها الى لندن .. ولم تلبث ان اغوت الملك الانجليزي وصارت من اقرب الناس الى قلبه ، وبالاضافة الى جمالها الفنان ، كانت ذات ذكاء خارق ، فاقنعته بان يوقع معاهدة « دوفر » فاصبح عمليا من الناحية المالية تابعا لفرنسا .. فمقابل منحة مالية تكاد تبلغ ربع مليون جنيه استرليني ، تعهد بان ينضم الى المشروع الذي وضعه لويس الرابع عشر لمحاربة بروتستانت هولندا ، ووافق على قبول مساعدة جيش فرنسا اذا ثار البريطانيون ضد هذه المعاهدة وضد لويز المكروهة جدا .. ورضي الملك ايضا باعتناق المذهب الكاثوليكي .. ونالت هذه الحسناء مكافأة مزدوجة اذ منحها تشارلز الثاني لقب دوقة بورتسموث ، ومنحها لويس ، كمكملة من الطراز الاول ، لقب دوقة اوبيني ، وقيل انها جمعت من الاثنين مالا يقل عن مليون جنيه ، وهو مبلغ ضخم جدا

عن مجلة « العالم »

صوت

الحقــد والكراهية عـــدوّان للصفـــاء النفسي

لو اننا القينا نظرة فاحصة على التجربة البشرية العادية ، لوجدنا ان ما ينتزع منا الصفاء النفسي في معظم الاحوال ، انما هو الحقد والكراهية والرغبة في الانتقام .. وآية ذلك اننا كثيرا ما نجد لدى الاخرين ردود افعال لا تخلو من عدوان ، او صراع ، او تحد ، وعندئذ قد يتبادر الى اذهاننا ان نواجه الشر بالشر ، والعدوان بالعدوان ، دون أن يخطر على بالنا اننا بذلك نذكي نيران البغضاء ، ونزيد اوار الشر .

وربما كا نمن مصلحتنا — في بعض الاحيان — أن نغض الطرف عن بعض المساوىء التي يقترفها في حقنا الاخرون .. فأن من شأن هذا الاهمال او أو التجاهل ان يقذف بها الى زوايا النسيان ، وأن يزيد في الوقت نفسه من صلابتنا الروحية في مواجهة اسباب العدوان .

وكثيرا ما تكون سعادتنا بمدى قدرتنا على الامتناع عن تذكر الاحداث الاليمة ، والكف عن اجترار الرغبات الشريرة ، والعدول عن تنمية نوازع الحقد والكراهية في نفوسنا ..

وليس من الضعف في شيء أن يتجاهل المرء احيانا بعض الاساءات الصغيرة ، فان من شأن هذا التجاهل — او التسامح — أن يكون بمثابة اعلان صريح عن قدرة الذات على الصفح ، او الغفران — وهي قدرة لا تملكها الا النفوس الكبار التي صهرت معادنها آلام الحياة وشرور الناس — .

دكتور : زكريا ابراهيم

هكذا من الاجل

قصة عبد الحميد جودة السحار :

على أنقاض برلين

كانت الساعة التاسعة مساء ، وكانت اضواء مصابيح الشوارع في برلين الشرقية خافتة ، وكان السكون مخيما يبعث الملل ، وسار عبد الرحمن في الطرقات القريبة من محطة السكة الحديد مطرقا ، لا يدري سبب ذلك الضيق الذي يقبض صدره ، ويتمنى أن يسمع اي صوت يؤنس وحشته ، ولو صوت بوم تنعق في الخرائب التي نبتت في بعض جنباتها اعشاب خضراء متطفلة ، ارادت ان تبعث الحياة في انقاض دور زهقت روحها .

وخطر له ان ينطلق الى برلين الغربية ، يسعد بالسهر هناك ، ثم يعود الى فندقه ، وكان يبغضه فيه تلك الممرات الطويلة والسلالم الصاعدة الهابطة التي تفصل بين غرفته والحمام الذي لا يفتح الا باذن خاص ، والتي كان يذرعها كل صباح وهو يحمل على ذراعه ملابسه الداخلية . ولكنه واد ذلك الخاطر ، وقرر ان يتعشى في مكان قريب ، ثم يعود لينام ، فالنوم الذي يحول بين المرء ومضايقات الحياة قد يصبح قمة المتعة التي يشتهيها انسان ! ..

ومشى تحت جسر تنطلق فوقه القطارات ، راح يتلفت ، فالفى مطعما غاصا بالناس فدلف اليه ، وسار بين المناضد التي صفت فوقها الاطعمة وكؤوس النبيذ او اكواب البيرة ووصل الى مائدة خالية في ركن بعيد ، فجلس ، وما كاد يستقر فوق كرسيه، حتى خف اليه الجرسون، وراح يتحدث بالالمانية ، وفهم عبد الرحمن ما يبغي انه يريد ان يرى جواز سفره ليتأكد من انه مقيم في برلين الشرقية قبل ان يقدم له ما يطلبه من طعام .

واخرج عبد الرحمن من جيبه جواز سفره ، وفتحه واشار باصبعه الى تأشيرة الاقامة ، التي تؤكد انه ليس من نزلاء برلين الغربية ، الذين يفدون بالمترو ليستفيدوا بالفرق الهائل بين العملتين .

واطمأن الجرسون ، ووقف ينتظر ، فقال له عبد الرحمن :

— اتتكلم الانجليزية ؟

فقال الرجل بالالمانية :

— لا

— وظل يتحدث ويشير الى زميله الذي يعمل معه في المطعم ، ففهم عبد الرحمن ان الجرسون الاخر هو الذي يفهم الانجليزية ، وانه عما قليل سيأتي لخدمته . وذهب الجرسون ومرعان ما عاد زميله ، الذي وقف ينتظر اوامر عبد الرحمن في ثقة .

قال عبد الرحمن :

— اتفهم الانجليزية :

فقال وهو شامخ بانفه :

— نعم

— اريد روستو ، اي لحم الا لحم الخنزير . اتفهمني ؟

— نعم يا سيدي

وعاد عبد الرحمن يؤكد له :

— لا اريد لحم خنزير ، اتفهمني ؟

— نعم يا سيدي

— شكرا

وانصرف الجرسون ، وراح عبد الرحمن يتسلى بمراقبة الناس . كان اغلبهم من العمال والعاملات ، وكانوا جماعات ، ولم يكن في القاعة الواسعة من يجلس وحيدا الا هو وسيدة تبدو عليها الاناقة ، وكانت جالسة الى مائدة بجوار مائدته ، ويكاد كتفه يلمس كتفها .

كان شعرها اصفر ، وبشرتها بيضاء ، وكانت ممتلئة قليلا ، وعلى الرغم من المساحيق واحمر الشفاه ، والاسود الذي ظلل الجفون ، واليد الفنية التي نثرت على صفحة الوجه لمسات تبرز الجمال ، كانت تجعدات العنق تؤكد انها جاوزت الاربعين .

واقبل الجرسون ، ووضع امام عبد الرحمن صحفة بها قطعة كبيرة من لحم الخنزير وابتسم ابتسامة عريضة ، وتأهب لسماع كلمات الشكر ، واذا بعبد الرحمن يقول في غضب :

— قلت لك : لا اريد لحم خنزير !

وراح الجرسون ينظر اليه في بلاهة ، ويتحدث بالالمانية . وضاق عبد الرحمن ذرعا بما يجري في المطعم ، وزاد من ضيقه ان الجرسون الاخر اقبل ، وراح الرجلان يتحدثان دون ان يفهم مما يقولان حرفا ، وهم بالانصراف واذا بالسيدة الجالسة وحدها الى جواره تقبل نحوه ، وتقول له بالانجليزية :

— اتسمح لي ان اكون دليلك الليلة ؟

— بكل سرور

والتفتت الى الجرسون وقالت بالالمانية :

— السيد لا يريد لحم خنزير ، يريد اي لحم الا لحم الخنزير .

فقال الرجلان في عجب وهما يهزان رأسيهما :

— آه ..

ورفع احدهما لحم الخنزير من امامه ، وانصرف زميله في اثره ، وقالت السيدة لعبد الرحمن :

— اتسمح لي بالجلوس ؟

— هذا شرف عظيم لي

فقالت وهي تجلس الى جواره :

— شكرا

فقال لها وهو يعتدل في جلسته يستقبلها بوجهه :

— ماذا تطلبين ؟

— شكرا . تناولت عشائي .

ونظرت في عينيه وقالت :

— مسلم ؟

— نعم .

— من اين ؟

— من مصر .

فقالت في شرود :

— العلمين

وكأنما كان هذا كل ما توحيه مصر اليها ، وساد الصمت بينهما قليلا ، ثم قالت :

— ماذا تفعل في برلين ؟

— جئت اوقع عقدا مع احدى الشركات الالمانية .. استمرت المفاوضات بيننا ثلاثة ايام ولم تنته بعد ، وقد تستمر اربعة ايام اخرى ، وقد بدأت اضيق بوحدتي .

— وحدك في برلين ؟

فهز رأسه ان نعم ، وقال :

— ما اقسى الوحدة ؟

واربد وجه السيدة ، ولاح فيه حزن واسى ، واستشعر عبد الرحمن انه مس جرحا في نفسها ، فقال :

— وانت . من اين ؟

فابتسمت ابتسامة تقطر مرارة ، وقالت :

— لست ادري

ولاح الدهش في وجه عبد الرحمن، وقال :

كيف ؟

فقالت وهي شاردة ، وفي نبرات صوتها حزن عميق :

— وانا المانية مجرية برازيلية .. انا ضائعة .

واراد عبد الرحمن ان يخرجها من ذلك الهلع الذي اطل من عينيها ، قال:

— وما الذي جاء بك الى هنا ؟

— الحنين ، جئت ازور ما كان في يوم ما بيتي ، واسير في الطرقات ، التي كانت مشرقة بالامل ، مملوءة باعذب الرؤى والاحلام .

وجاء الجرسون ، ووضع امام عبد الرحمن صحفة بها قطعتان من لحم الضأن ، ولا شيء اخر ، وراح عبد الرحمن يأكل ، والسيدة ترقبه في صمت ، ثم قالت :

— ماذا ستفعل الليلة ؟

— لا شيء ..

— تعال معي في جولتي

ونظر اليها دون ان يرفع رأسه عن الطعام ، هزته البساطة التي تدعوه بها ، وقبل ان يفتح فمه بكلمة، قالت :

— مرارة الوحدة في فمي ، وقسوتها تسع روحي ، وهذا ما دفعني الى ان ادعوك لتشاركني في جولتي ، لاجنبك ذلك الشقاء ولو لليلة واحدة .

فقال في صوت متهدج :

— شكرا

وانتهى من تناول طعامه ، وغادرا المطعم وراحا يسيران في طريق خيمت عليه الكآبة كانت جميع الحوانيت مغلقة . وكان الضوء المنبعث من المصابيح شاحبا واضحا كأنما كان زفرات قلب مريض .

ووقفت عند ارض فضاء ، لم يكن بها الا بعض اعشاب تناثرت هنا وهناك ، ثم لا شيء غير السكون ، وكان اشبه بسكون الرموش ، وراحت تجيل عينيها في المكان ، وقد ترقرقت فيهما الدموع ، ثم التفتت اليه وقالت في صوت مشحون بالانفعال :

— هنا كان بيتي

وشردت ببصرها ، ولاح في وجهها سهوم ، كانت تسترجع صور الماضي، وهزت رأسها وقالت وهي تتنفس بصوت مسموع :

— هنا عشت اسعد ايام حياتي ، هنا ذقت ارق مشاعر الحنان ، هنا خفق قلبي اول ما خفق بالحب ، كنت اهيم في هذا البيت ، كفراشة طليقة ، خالية البال . ارشف رحيق حب ابوي ، والعب مع صويحباتي ، واذهب الى المدرسة ، وما كانت تبعد عن منزلي هذا بضعة امتار

والتفت صوب خربة بعيدة قليلا ، واشارت باصبعها وهي تقول :

— كانت هناك

ثم عادت تنظر اليه وتقول :

— وكانت هذه كل دنياي ، دنيا ، على الرغم من ضيق رقعتها ، رحيبة بالامل ، فسيحة بالرجاء ، زاخرة بانبل العواطف ، وارق الاحساسات.

وصمتت قليلا ثم قالت :

— ومرت السنون رقيقة كالنسيم ، عذبة كالاحلام ، وتفتحت كما تتفتح الورود في الربيع ، واتسعت رقعة دنياي ، اصبحت برلين كلها ، واتسعت افاقي ومداركي ، فكنت اهرع مع مع الشباب الى كل احتفال من احتفالات النازي واصفق في حماسة لكل عرض يقوم به الجيش الالماني ، واهتف مع الجماهير لهتلر هتافات صادرة من اعماقي ، وتعلق قلبي بشيء اخر غير تعصبي للرايخ الثالث ، تعلقت بالاوبرا التي كانت في حينا هذا ، والتي كانت تنبض بالحياة، ونفيض علينا بالنور والاشراق .

وصرت اتردد على دار الاوبرا ، وتوطدت بيني وبين فتياتها صداقة وطيدة ، ويا طالما حلمت بان اكون نجمة من نجومها ، ولن انسى ما حييت تلك الليلة التي وقفت فيها على خشبة المسرح اغني لمقاعد الصالة الخالية ، قبل ان يسمح بدخول الجمهور ، سمعت ليلتها التصفيق يدوي في اذني من ارجائها ، وادهشني ذلك الوهم ، واخذت اقلب عيني في المقاعد والمقاصير ، واذا بخيالي يتهور واقعي ، فلا ارى بعينه الجمهور وقد غصت الاوبرا به ، وهو يصفق لي في حماسة طاغية .

وسارت في الطريق المتجه الى دار الاوبرا ، كان مقفرا وكانت الكآبة تخيم عليه ، ولكن الذكريات كانت تضيء ارجاء نفسها ، فكان حديثها وضاء ، ينسكب في روحه ، ويشيع فيه رضا .

وسارا الهوينا ، جنبا الى جنب ، وقالت في انفعال :

— وما كنت احسب ان مستقبلي قد ارتبط بالاوبرا ، لم يكن على خشبة مسرحها ، بل كان في مقعد من مقاعدها ، كنت ذات ليلة ارقب ما يجري على المسرح وانا مسحورة بروعة الالحان التي كانت ترفعني الى السموات ، وانتهى المشهد وانزل الستار ، وانا مندمجة بالنشوة ، هائمة في عالم صيغ من الرؤى العذاب ، ولم افق من احلامي الا على صوت جاري ، الذي قال بلكنة اجنبية « هذه روعة ! ! » فنظرت اليه ، كان شعره اسود فاحما ، وعيناه سوداوين ، يشعان بريقا يخطف القلب ، فاستشعرت كأن انامل رقيقة راحت تعبث باوتار فؤادي ، وانفرجت شفتاي عن بسمة عذبة ، احسست طعمها في وجداني واقبلت عليه ، وانا متفتحة النفس ، احادثه ، لم يكن المانيا بل كان قادما من المجر يقضي في برلين بضعة ايام .

وعقب انتهاء السهرة ، خرجنا معا، ورحنا نجوب في ارجاء برلين ، وقبل ان ننصرف ليعود كل منا الى مقره تواعدنا على اللقاء ، وترادفت مقابلاتنا ، وشغفت به حبا ، ولم يعد في حياتي شيء سواه ، وقدمته الى ابي وامي ، وفي ذات يوم عقب عودتنا من نزهتنا انفردت بي امي وسألتني عما ستؤدي اليه هذه الصداقة ، فقلت لها : لست ادري ، وفاضت مشاعري حتى انني بكيت ، واخفيت وجهي في صدر امي ، وانا اردد في انفعال :

« اهواه .. اهواه .. اهواه .. »

ولم يبق على رحيله الا ثلاثة ايام، فلم نكن لنفترق لحظة ، خيل الي ان هذه الايام هي كل ما بقي من حياتي، فلم اعد اتحفظ في اظهار حقيقة مشاعري ، كنت احسب انني وحدي الملتظية بنار الصبابة ، وكم كانت دهشتي لما قال لي انه لا يستطيع ان يعيش بدوني ، وعرض علي ان نتزوج وان نعود الى بلاده معا .

كدت اطير من الفرح ، نسيت اهلي ، ووطني وكل ما يربطني بهذا الوجود ، ولم اعد افكر الا انني سأكون دوما معه .. مع من خفق بحبه قلبي .

وعدت الى داري وانا مفعمة بنشوة لذيذة ، كانت تخدر كل حواسي ، واعلنت لابي وامي النبأ ، لم يفرحا به وتلقياه في وجوم ، ولما افاقا من المفاجأة راحا يحاولان ان يبصراني بمساوىء ما انا مقدمة عليه ، ولكنني اغلقت نفسي دونهما ، كان حبي له يملأ كل جوانحي ، فلم يكن هناك وزن لاي اعتبار غيره . كان في تلك اللحظة ابي وامي ووطني وكل ما ابغيه من دنياي .

وقالت لي امي انني سأفقد جنسيتي بهذا الزواج ، وسأحمل جنسيته ، وراحت تحدثني عن الجنس الاري وفضائله ، فقلت لها انني سأحمل جنسية الحب الخفاق ، ولم تستطع دموع امي ولا توسلات ابي ان تثنيني عن عزمي ، واخيرا خضعا لارادتي .

وفي كنيسة حينا عقد القران ، وفي لحظة اصبحت له زوجة ، وفقدت جنسيتي وحملت جنسية من خفق بحبه قلبي ، صرت مجرية ، قبل ان تطأ ارض المجر قدماي .

وحانت ساعة الوداع ، راحت امي تذرف الدموع ، وبكى ابي ، وارتميت في احضانهما وعبراتي تخنقني ، وكدت اضعف ، ولكن ما ان مد يده وجذبني في رقة من ذراعي حتى تبخرت كل مخاوفي واحزاني ، وسرت معه لا ارى شيئا سواه .

وذهبنا الى بودابست ، ورحنا نهيم فيها والسعادة تخفق في قلوبنا، والنشوة تملأ جوانحنا ، امضينا ليالي شاعرية في زورق يتهادى في الدانوب الازرق ونحن نتعانق ونتبادل القبل . ونرسم لمستقبلنا صورة مشرقة ، منعمة بالامل ، نابضة بالرجاء .

ويا طالما اخذني الى مطعم متياس، لنتناول طعاما مجريا ، ونشاهد رقص الغجر ونصغي الى موسيقى النسيجان، وفي ذات ليلة فاضت نشوتنا ، فجذب شالا من على كتف راقصة ، ووضعه على كتفي ، ودفعني الى حلبة الرقص، وهو يصفق على الانغام ترقصت والمرح يدغدغ كل مشاعري ، ذقت ليلتها حلاوة الاحساسات التي تدفع المرء الى الرقص طربا . وذرعنا الجسر الذي يفصل بين المدينتين الجميلتين بودا وبست مرات وذراعه ملفوفة حول خصري ، وتبادلنا القبلات فوقه ، ونحن نرصد سباق الزوارق في النهار ، ونرقب السفن التي تمخر عباب الدانوب الازرق في الليل ، وهربنا تحته من حرارة الشمس مرة ، ورحنا نشارك بعض الاطفال في محاولاتهم الساذجة لصيد الاسماك .

كان ذلك من سنين ، ولكنني اذكر كل شيء ، كأنما يقع الان ، واكاد اميز ملامح الاطفال ، وجندي المرور الواقف عند تقاطع الجسر بالطريق الذي يقع فيه فندق جاليرت .

حتى هذا الفندق حملني اليه ، تناولنا فيه غداءنا مرات ، ومرحنا في حوض سباحته الرائع ، الذي اقيم في مبنى هائل مرتفع ، غطي بسقف من زجاج . انني لا انسى يوم راح يعدو خلفي وهو بالمايوه ، وانا بالمايوه الوردي الذي اخذته معي من المانيا دون ان ادري ماذا سأفعل به ، ولحق بي وحملني بيديه ، وضمني اليه وهو يقول : « انني سعيد ، لانني اضم المانيا كلها الى صدري » .

وفي عصر ذلك اليوم صعدنا الى قمة الحديقة الجميلة الواقعة على يسار فندق الجاليرت ، عرجنا فيدرجات كثيرة ، حتى تقطعت انفاسنا ، واسترحنا مرات على المقاعد التي وضعت على مدرجات الحديقة وبعد رحلة طويلة شاقة وصلنا الى اعلى مكان في الحديقة ، ونحن — على الرغم من التعب الذي دب في اوصالنا — في قمة السعادة ، وارتمينا على العشب، وانفاسنا تتردد في صدورنا باصوات عالية ، وبقينا مدة ونحن نلتقط انفاسنا ، فلما انتظم زفيرنا وشهيقنا، لف ذراعه حولي ، ورحنا ننظر الى الجسر والى النهر والى بودابست التي كانت تحت اقدامنا .

وقال لي وهو يضغط بيده على ذراعي : « ستأتي يوما الى هنا ومعنا اولادنا وستقول لهم انهم مثل هذا الجسر الذي يربط بين مدينتين ويجعلهما مدينة واحدة انهم جسر بين المجر والمانيا » .

واسترسلنا في احلامنا ، ولم نصح منها الا على دوي المدافع وانفجارات القنابل . كان هتلر قد اطلق اشارة البدء ليجتاح اوروبا ، وهب زوجي يدافع عن بلاده ، ويقف في وجه بلادي .

وعرف الخوف طريقه الى قلبي ، صرت قلقة اخشى ما يخبئه المستقبل لي ، وما اسرع ما تحققت مخاوفي ، قتل زوجي ، اصبحت وحيدة ضائعة في بلد غريبة ، لم يربطني بها الا قلب كبير خفق بحبي ، ومزقه اهلي .. من حلم يوما بان يجعل ابناءه جسرا بينهم وبين اهله !

واظلمت الدنيا في وجهي ، وضاقت بي ، ولم اجد امامي الا ان اترك المجر واذهب بعيدا ، لعلني انسى القسوة التي كتمت انفاس زهرة حبي قبل ان تتفتح براعمها وحزمت احزاني وانطلقت الى البرازيل ، وفقدت جنسيتي مرة ثانية .

وراحت السنون تمر ، واندمل جرح قلبي ، وكدت انسى كل ما كان بيني وبين زوجي ولكنني لم انس ابدا وطني . كان الحنين اليه يعاودني ، كنت احس احساسا عاطفيا يدفعني للعودة اليه .

وجئت الى برلين في السنة الماضية، وحاولت ان استرد جنسيتي ، وقامت في سبيل ذلك صعوبات ، فعدت الى البرازيل لازيل كل ما يحول بيني وبين وطني ، وجئت هذا العام لاعاود محاولاتي . لم يبق لي في حياتي الا رغبة واحدة ، ان اعود الى وطني .

فقال لها عبد الرحمن :

— وهل زالت كل العقبات ؟

فقالت في مرارة :

— ليس بعد

— وهل وجدت احدا من اهلك عند عودتك ؟

فقالت وقد شردت ، ولاح في وجهها اسى :

— لم اجد منهم احدا ، حتى اصدقائي ومعارفي لم يبق احد منهم .

— وما الذي يدعوك الى الاصرار على العودة ، ما دام لم يعد لك هنا اهل ولا اصدقاء .

فقالت في صوت متهدج مشحون بالمحبة :

— انقاض بيتي . هذا الطريق الذي شهد اسعد ايام حياتي ، عبير الماضي الذي اشمه .

وراحت تجيل عينيها في المكان الذي تلفه كآبة ، ويسيطر عليه سكون اشبه بسكون الرموش وقالت في انفعال ، جعل الدموع تطفو الى مآقيه :

— حقا الوطن غال

* * *

أضبط

وصل الكولونيل للتفتيش المفاجىء على المطابخ ، فرأى جنديين خارجين يحملان وعاء ضخما جدا من اوعية الطهو ، فاستوقفهما وصاح :

— اعطوني ملعقة .. لاذوق هذا الحساء المعد للجنود ..

— ولكن يا سيدي ..

— لا اريد اعتذارات .. لقد جئت فجأة للتحقق بنفسي من حقيقة الشكاوي عن رداءة الطعام .. وخصوصا الحساء .. الملعقة بسرعة!

وبعد ان شرب الكولونيل ملعقتين صاح :

— هل تقدمون هذا « القرف » للعساكر ..

— كلا يا سيدي ! انه الماء الساخن المتخلف عن غسل الاواني والاطباق .. ولكنك رفضت ان تسمع ما نقول !

جوني وايسملر .. بطل أفلام طرزان

يعيش مقعداً في منزله ووحيداً

● اذا كنت من عشاق بطل الغابة .. قاهر الوحوش ونصير الضعفاء ، اذا كنت من عشاق افلام طرزان التي انتشرت ونجحت نجاحا كبيرا في الخمسينات .. فسوف تتعرف بدون شك على صاحب الصورة الذي يمسك عكازا بيديه سوف تتعرف على جوني وايسملر بطل افلام طرزان وقردته شيتا ..

جوني وايسملر طرزان الايام الماضية وبطل الولايات المتحدة في السباحة يعيش الان مقعدا في منزله .. لا تتعجب لنبدأ قصة حياته منذ البداية .

● هذا الانسان العجيب جوني وايسملر اميركي من اصل نمساوي مهد الطريق امام السباحين العالميين ليطوروا سباحة « الزحف » — الكراول — ويعززوا بها الارقام القياسية ، بعدما كانت هذه السباحة شبه مجهولة في العشرينات .

ولد جوني وايسملر في ٢ حزيران ١٩٠٤ في مدينة ونديو — بنسلفانيا الاميركية في سنة ١٩١٠ انتقل مع والديه الى شيكاغو . في طفولته ، كان جوني عليل الجسم شاحب اللون دقيق الاطراف ، فنقله والده ، وهو في سن العاشرة الى الطبيب يشكو له قلة رغبة الصبي في اللعب كبقية اولاد الحي لضعف جسمه وهمته فقال له الطبيب : انني عارف بذلك ولذا نصحتك في زيارتك الاولى ان تفسح

● صورتان من ايام زمان .. في الاولى جوني وايسملر .. طرزان على الطبيعة وفي الثانية لقطة مع مورين اوهارا في واحد من افلامه العديدة ●

لجوني مجال اللعب والحركة . فهو لن ينشط الا اذا حرك جسمه وتنفسه اكثر ، عندما سأل الاب ولده جوني اسمعت يا بني ماذا قال الطبيب ! ماذا تريد ان تعمل ، اجاب جوني بخجل : نعم سمعت . لا ادري ماذا سأفعل ، وهنا قال الطبيب : لتني انصحك مرة اخرى بالسباحة يا جوني .. السباحة هي انفع تمرين لك .. هل مارست السباحة ؟ قال جوني كلا .. لا احب الماء والسباحة فاجابه الطبيب : بل انني انصحك بالسباحة .. ابدأ في الحال .. في المدينة احواض عديدة للسباحة هيا توجه الى الماء .. اسبح كل يوم . عارض الوالد اولا بقوله ولكن يا دكتور ، جوني لا يعرف العوم ، ولا انا ، ولا والدته لم يكن لم يكن في عائلتنا سباحين حسب ما اعلم فقال الطبيب مبتسما ولكن هذا ليس سببا حتى لا يتعلم الولد السباحة. اجاب الوالد حسنا يا دكتور .. سيسبح ، اعدك سيسبح !

● وهكذا توجه جوني اولا الى ضفة النهر في غربي شيكاغو حيث تعلم السباحة في مياه موحلة ، شاهد بعض الصبية يسبحون فتعلم منهم وصار يسبح مثلهم ولما سئل عن الامر بعد فترة قال : لم يكن الموضوع صعبا مثلما كنت اتوهم . بعدها ، صار جوني يذهب الى احواض السباحة الراقية في المدينة يتأمل السباحين الماهرين ويقلدهم في حركاتهم ، تذكر نصيحة الطبيب فصار يذهب يوميا الى حوض السباحة وكان كلما كبر قوي جسمه ونما بانتظام . تغير كثيرا ولم يعد ذلك الولد الهزيل الجسم : الضعيف الشخصية .

● عندما بلغ الخامسة عشرة ذهب جوني الى نادي ايلينوي الرياضي في شيكاغو . وفي سنة ١٩٢١ وقع نظر مدرب السباحة في النادي بيل — وليم بلكراك عليه ، فقال له يوما ببساطة يا بني هل تريد ان تصبح بطل العالم في السباحة ؟ — .

جوني : انت تمزح يا سيد بلكراك

المدرب : استطيع ان اجعل منك بطل العالم ، ولكن يلزمني وقت

جوني — غير مقتنع — : كم من الوقت ؟

المدرب : سنة واحدة ، او ربما اكثر . وعندها تتغلب عليهم جميعا لا سيما ديوك كهاناموكو — بطل العالم انئذ — .

جوني : ماذا ! كهانامكو انه بطل العالم ، انه اعظم سباح عرفه التاريخ .

المدرب : نعم ! بامكانك ان تتغلب عليه .. هل تسبح جيدا ؟

جوني : انني اسمعك تماما يا سيدي حسنا .. متى نبدأ ؟

المدرب : في الحال

● وهكذا باشر جوني وايسملر تدريباته الاولى على يد المدرب القدير بيك بلكراك ، فكان يذهب الى حوض السباحة في النادي يوميا ويتمرن لوحده، دون ان يراه احد وكان المدرب يهتم في تعليمه اسلوب السباحة ووضع الجسم في الماء اكثر من اي شيء اخر.

ويقول له : — السرعة تأتي لوحدها عندما تحصل على الاسلوب الفني اريدك الان مرنا في الماء تسبح بسهولة وبدون تقلص اريدك سمكة تنساب في الماء انسيابا ، هل فهمت يا جوني — .

● ايام عديدة امضاها جوني في التدريب حتى اتقن اسلوب كهانامكو في الماء ، وطريقة — روس — في قفزة الانطلاق وسرعة — هيبنر — في الدوران وبسرعة فائقة اصبح في مصاف سباحي اميركا البارزين .

في ايلول ١٩٢١ سبح الـ ١٠٠ ياردة بـ ٥١ ثانية في حوض برايتون في بروكلين ، وسجل رقما عالميا جديدا. كما سجل ايضا رقما لخر في ١٢٠ ياردا و ١٥٠ ياردا فكانت هذه الارقام حدثا ضخما فوجئت به اوساط السباحة الاميركية والعالمية .

● حتى ذلك التاريخ لم يكن وايسملر قد واجه بعد السباح الاميركي ، من هاواي ديوك كهانامكو، الذي كانت بطولته العالمية قد سبقت وايسملر . فهو — اي ديوك — عادل



● جوني وايسملر .. طرزان .. يعيش هذه الا
منزله وحيدا ومقعدا .. ●

الرقم العالمي للـ ١٠٠ م حرة بـ دقيقة ، وثانية و ٤/٥ في اولمبياد امفرس — بلجيكا — اراد بلكراك ان يجري بين السباحين — ديوك وجوني — المواجهة المنتظرة وفي نيته ان يطلق وايسملر . كان ذلك في هنولولو ،

حيث تغلب وايسملر عا
وحطم له رقمه العالمي
ولعل شروق نجم وايس
الطريقة اثر في افول
الذي انسحب بعدها م
السباحة .

وكسباح اميركا الاول
الالعاب الاولمبية في با
وربح ميداليتين ذهبيتين
متر والـ ٤٠٠ متر حر
ميدالية ذهبية ثالثة كـ
الاميركي للتتابع ٨٠٠ ،
برونزية كلاعب كرة ماء
وفي اولمبياد امستردا
في الـ ١٠٠م والتتابع
بميداليتيهما الذهبيتين .
خمس ميداليات ذهبية
اولمبيتين . وكان وايسـ
يسبح الـ ١٠٠ متر حـ
دقيقة . فهو في اولمبياد
قطع المسافة بـ ٥٩ ثا
سجل في الـ ٤٠٠ متر
ثوان و ٢/٥ محطم الر
بعشرين ثانية .

● تلك الشهرة ال
جاء من يستغلها على الا
فن التمثيل السينمائي
هوليوود في ذلك الوقت
الفرص لاقتناص الموهو
فاختارت جوني صاحب ا
الذي يعود بالذاكرة ال
الاغريق ، فاعطته دور
كان قد ابتكره الروائي
رايس بوروز سنة ٩١٨
ومع جوني وايسملر
السينمائي هارولد فوسـ
طرزان الشهيرة مستعين
جوني الرياضية .

● وهكذا اعتزل واي
السباحة سنة ١٩٣٠ ،
عمله السينمائي في دور
وقد ظل يلعب هذا الد
سنة ، من ١٩٣٢ حتى ٨
الثروة التي جمعها من ي
في ذلك الحين — مليوني
● ظل في افلامه مـ
يصادق الفيلة والقردة
الملونين في البراري يـ
بمنتهى الخفة يتأرجح باف

يواجه المخاطر بكل مرونة .

كان نجم السلسلة الاول بين النجوم والمثل الاعلى والمغامرين . كان في حياته ا خلوقا ، بشوشا بسيطا ، الناس . تزوج اربع مرات ، الاولى كانت الممثلة المكسيكية فيلير ، والثانية الراقصة بو ارنست ، والثالثة الفنانة بيرة وزوجته الاخيرة هي لاعبة التـ فيتس . كان جوني يحب الـ السيور السريعة ، ذلك المر قيل عنه انه لو لم يصبح ـ لكان ممثلا هزليا .

● هذه الشخصية الفذة في الرياضة والسينما جمعت ا اطرافه .. فتى مريض ، خجـ جبان في طفولته ينقلب الى بطـ مقدام مغامر ونجم لامع ولكن الايام جعلته اليوم رجلا مقعدا مع الذكريات ويشاهد افلامـ — الطرزانية — وهو يقفز من الشجرة بفعل رياضة السباحة قصة انسان اسطوري عاش بـ نزال .. قصة اقرب الى الخيا الى الحقيقة .

قرأنا لك

الحق والعدل

اختارها :

سلمان شفيق صالح — بركـــا

الحق اكبر منه

مثل اياس وهو غلام امام القاضي، وكان الخصم شيخا كبيرا فاشتد عليه اياس بالكلام . فقال القاضي : خفض عليه فانه شيخ كبير .

فقال اياس : الحق اكبر منه

قال : اسكت ! قال ومن ينطق بحجتي !

قال : ما اراك تقول حقا

قال : لا اله الا الله !

فدخل القاضي على عبد الملك بن مروان فاخبره . فقال عبد الملك : اقض حاجته واخرجه من الشام فانه يفسد علينا .

البكاء

حدث الشعبي وهو من علماء الفقه قال : حضرت مجلس القاضي شريح فجاءته امرأة تشكو زوجها وهي تبكي اثناء الشكوى ، فقلت : يا ابا امية ما اظن هذه البائسة الا مظلومة . فاجاب : ان اخوة يوسف جاءوا اباهم عشاء يبكون ، ولم يكونوا مظلومين !

أعرابي وحسناء

طلب اعرابي يد حسناء من بنات عشيرته فأبت عليه ما لم يمهرها مائة جمل ، فاستكبر الفتى هذا الطلب وانصرف يتغزل بمحاسنها ، الى ان حلم ذات ليلة انه تزوجها بلا مهر ونال منها مبتغاه . وراح يقص حلمه على ابناء العشيرة حتى اتصل الخبر بالفتاة فجاءت الى القاضي شاكية وقالت :

بذل الوعود ، ودعا الجمال فناله
ليلا وخان بوعده المتقدم

فاستحضر القاضي الفتى وسأله فقال :

والله ما جاورت غير خيالها
مذ زارني في جنح ليل مظلم

فقال القاضي : جيئوني بمئة جمل ، فلما مرت امامه ربطها فبدت ظلالها على الارض ، فنظر الى الفتاة وانشد :

من لم ينل بالوصل غير خيالها
هذا خيال جماله فتسلمي

فخرجت مغلوبة على امرها وجاءت الفتى راضية به زوجا .

العدل

كتب والي حمص الى عمر بن عبد العزيز يستأذنه في ان يبني حول المدينة سورا يحصنها ويقيها من الاعداء ، فجاءه الرد من الخليفة سريعا وحاسما، اذ كتب اليه يقول : حصن مدينتك بالعدل !

حلاوة العدل

ورد في كتاب المستطرف للامام الابشيهي ان يهوديا وقف لعبد الملك بن مروان فقال : يا امير المؤمنين ان بعض خاصتك ظلمني فانصفني منه، واذقني حلاوة العدل . فاعرض عنه فوقف له ثانية فلم يلتفت اليه ، فوقف له مرة ثالثة وقال : يا امير المؤمنين اننا نجد في التوراة المنزلة على كليم الله موسى صلوات الله وسلامه عليه ، ان الامام لا يكون شريكا في ظلم احد حتى يرفع اليه فاذا رفع اليه ذلك ولم يعدل فقد شاركه في الظلم والجور. فلما سمع عبد الملك ذلك بعث في الحال الى من ظلمه فعزله واخذ لليهودي حقه منه .

الاشعاعات المسلطة على السفارة الاميركية في موسكو

« جون هوبكينس » لصحة الجمهور يبحث الموضوع

بة رجال السفارة الـذين اصيبوا بالسرطـان

بقلم : دانيئيل غرينبرغ

ى جانب قصص الجاسوسية ، فقد كانت قصة الاشعة السوفياتية التي ظلت لى السفارة الاميركية في موسكو زمنا طويلا ، فصلا اخر قبيحا في السلسلة الدولية ورات الملوثة» .

ي ضوءا جديدا على هـذا تريب بحث اصبح يوشك على شمل جميع رجال السفارة الذين خدموا في موسكو طوال لعشرين سنة الاخيرة .

يقوم بهذا البحث المعهد لصحة الجمهور الذي يحمل اسم جون هوبكينس وهذا البحث سيحدد بصورة نهائية ما اذا كان السوفيات قد الحقوا برجال السفارة اضرارا صحية بصورة متعمدة .

واذا اتضح بان الامر هو على ما ذكر حقا ، فان من المنتظر ان تتروموجة جديدة من الاحتجاجات . اما اذا كان الاشعاع ، كما يعتقد خبراء كثيرون ، بقوة واطئة لا تلحق ضررا بلحد ، فان من الجدير اجراء فحص لمعرفة كيف ادت بعض الوقائع ، وكيف ادى قدر كبيرمن الجهل والهستيريا ، الى اضفاء اهمية كبيرة على امر من شأنه فقط اضافة مشاكل الى المشاكل الصعبة التي تشكل جزءا لا يتجزأ من شبكةالعلاقات الدولية .

«من اعلى النسب في العالم»

نحن نعرف اليوم بان الاشعاعات مستمرة ، الا ان من الصعب معرفة سبب ذلك ، او الهدف الذي يكمن وراءها . ان ثمة اتهامات كثيرة تتحدث عن أن صحة رجال طاقم السفارة قد تضررت نتيجة لذلك . وقد قيل انثلاثة سفراء سابقين توفوا بمرض السرطان الذي اصيبوا به اثناء خدمتهم في موسكو . وقبل سنتين ، اي قبل أن يلتحق بريجنسكي ، مستشار الرئيس لشؤون الامن القومي ، بالعمل في البيت الابيض ، قيل عن لسانه - وهو ينفي ذلك اليوم نفيا قاطعا - بانسبة الذين يصابون بمرض السرطان من بين رجال السفارة الاميركية في موسكو هي «من اعلى النسب في العالم» .

وقبل بضع سنوات خصصت وزارة الدفاع الاميركية مبلغ ٦ر٤ ملايين دولار لبحث الهدف منه معرفة ما اذا كانت الاشعة الصغيرة التي توجه نحو السفارة في موسكو بوسعها ان تؤثر نفسيا على رجال السفارة . وقد استخدم العلماء قرودا اعدت لهذا الغرض ضمن اطار مشروع اطلق عليه اسم «فاندرورة» تضمن مشروعا فرعيا اطلق عليه اسم «فاندوره بيزار» . أن القرود لم تصب باذى ، ومع ذلك فان قلق الاميركان من الاشعاع لم يقل .

ان الهدف من الاشعاع ليس واضحا وهناك من يعتقد بان الهدف هو اتاحة الفرصة للسوفيات للاستماع الى ما يجري في السفارة ، او محاولة عرقلة جهود السفارة الاميركية للاستماع الى رسائل سوفياتية مذاعة . ومهما يكن من أمر ، وباستثناء حالات نادرة ، فان مستوى الاشعاع كان واطئا نسبيا — خمسة ميكروواط لسنتمتر مربع واحد في مكان مكشوف ، وهي نصف الكمية التي تقرها المصادر السوفياتية التي تبحث موضوع التعرض للاشعاعات ، واقل بكثير مما تقره مصادر اميركية مماثلة . وقد ذكرت هذه الحقيقةوزارة الخارجية الاميركية في سعيها لازالة مخاوف رجال السفارة في موسكو .

اقنعة لامتصاص الاشعة

ومع هذا ، ومع أن وزارة الخارجية الاميركية كانت على علم منذ اوائل الستينات بموضوع هذه الاشعاعات ، فقد اخفت ذلك عن رجال السفارة الى عام ١٩٧٥ ، وهو العام الذي ازدادت فيه قوة الاشعاع خلال فترة زمنية قصيرة . وحينئذ تقرر تركيب اقنعة معدنية تمتص الاشعاع على واجهات النوافذ ، كما اعطيت ايضاحات حول الموضوع لرجال السفارة ، الامر الذي زاد من غضبهم ومن قلقهم ، سواء بسبب هذه المشكلة التي جابهوها ، أو بسبب موقف وزارة الخارجية .

وفي الوقت ذاته انتشرت اشاعات حول نسبة الاصابة بمرض السرطان بين رجال السفارة ، والتي تزيد بمقدار اربعين بالمائة عن النسبة العادية .

ولكن التقارير حول الموضوع لم تذكر حقيقة ان الكثيرين من بين الذين قالوا بانهم اصيبوا من جراء الاشعاع ، عملوا في اقسام من مبنى السفارة لم تلوثه الاشعاعات مطلقا ان هذا لا ينفي احتمال التعرض للاشعاع ، الا أن فيه ما يثير الشك في اقوالهم .

مفاهيم تقوم على اخطاء

والبحث الذي يقوم به معهد جون هوبكينس الذي تم ضمن اطاره فحص ٦٠٠٠ شخص ، هو بمثابة تمرين كبير في مجال بحث علم الاوبئة ، نظرالتنقل مثل هذا العدد الكبير من الناس في غضون السنوات الخمس والعشرين الاخيرة . ولكن عندما ستظهر النتائج، فسيصبح بالامكان على الاقل ايجادمنطق في وضع ظل يلفه الغموض حقبة طويلة من الزمن .

ونظرا للمكان البارز الذي تحتله هذه القضية في سلسلة القصص التي تروي عن العلاقات بين الشرق والغرب ، كان من الجدير فحص ما اذا كانت تقارير المرضى دقيقة ، أو ما اذا كانت لاتعدو كونها انعكاسا للخصومات السياسية الشديدة التي تؤدي الى خلق مفاهيم تقوم على اخطاء .

عن ((واشنطن بوست))

اريتريا ..

جع الرأس الكبير ؟

ورهم الجديد كحماةوضامنين لامن اثيوبيا ، يكون والكوبيون قد اتخذوا المهمة الاقل جاذبية في النزاعات . وطالما ان هدف اثيوبيا كان دفع الغزو ي ، لم تكن الازمة مسدودة ، بالرغم عن ان ـاد السوفياتي زود ـ بالاسلحة للقيام التي استطاعت عليه، بدأ الهجوم ، وجد ات سببا كافيا ، لا بل في الكلام وفي القانون ، لمساعدة اثيوبيا على هذا الاعتداء .

كانت قوة المزاعم لدى الشعب ، فان الدولة الصومالية لطريق الخطأ ، وبغواية مشت لكن ليس من مبادىء واضحة، يلجأ اليها الروس والكوبيون ارتيريا . ذلك ان ميثاق لوحدة الافريقية يبدي نوعا من ، ليؤكد الجانبان مسالبة دة على الارض والاستقلال » يوبيا) ، ويؤكد على « الحقوق بها لكل الشعوب » (مثلا ن) « للامساك بمصيرهم » . ، فان الروس والكوبيين لا التملص من القيام بعمل ما ، ذلك ان الوقوف مكتوفي ، يعني مساعدة الارتيريين . واجهت بريطانيا هذه الازمة ة ، بشكل اقل حدة ودقة ، انت تدير شؤون المستعمرة ، « ارتيريا » طيلة احدى ـنة ، انتهت عام ١٩٥٢ . مطالب الاستقلال ملحة ، تقريبا كما هي اليوم . ولكن بريطانيا ـت ووافقتها اميركا ان البلاد مكتفية ذاتيا ، والانقسامات والدينية فيها تثير القلاقل عدم الاستقرار . لذلك ، وجدت الصيغة ، التي اصبحت ارتيريا بموجبها ن الامبراطورية الاثيوبية ، شيء من الاستقلال الذاتي ، ا مؤسستها التشريعية الخاصة الوطنية ، وقد نص الاتفاق نهاية هذا العهد عام ١٩٦٢ ، لك التاريخ ، يوم جعل ور هيلا سلاسي ارتيريا جزءا ولة الاثيوبية ، بدأت ثورة .

الاستقلال

حدث شيء لتغيير الحجج ضد استقلال ارتيريا ، او لهذا الاستقلال ، لا شيء من ا ، حتى كانت الطبيعة البربرية لنظام الكولونيل منغيستو كبير . والمستقبل الدستوري هناك ، يجب الا يتاثر بالمسلك القهري لحكام اليوم ، مهما متوحشين . المحاولات السابقة للتمييز بين الاثيوبيين والارتيريين ، قد تقلصت ، ليس نتيجة للانقسامات في ارتيريا ، ولكن نتيجة لصعوبتها في حصر اثيوبيا ضمن حدود ارضية مسدودة ، يحتلها جيران اعداء . الميول السوفياتية ، في المدة الاخيرة، كانت في الاخذ بالرأي « العملي » القومية الارتيرية ، ورفضها لانها تخدم مصالح امبريالية ودينية ، ولكن الاتحاد السوفياتي وقف بعدئذ ، امام عقبة تجاه دعمه للحركة الوطنية في الوقت الذي راحت اثيوبيا تتطلع الى دعم الاميركيين .

ثمة تحول كامل ، بعد تحول مشابه في الصومال قد يأخذ بعقول اشد المراقبين معرفة بهذه التحركات السوفياتية الغريبة ، اذ ، قد يستمر الروس في محاولة تنفيذ رغبتهم باقامة اتحاد بين الدول الثلاث : اثيوبيا ، وارتيريا ، والصومال . على ان التاريخ الحديث للمنطقة والذي يجعل من المستحيل تحقيق مثل هذا المشروع، هو نوع العبء الذي على الوسطاء ان يتحملوه .

توحيد المقاومة الارتيرية

ويقال ان الحركتين الوطنيتين الارتيريتين — جبهة تحرير ارتيريا ، والجبهة الشعبية لتحرير ارتيريا — قد وحدتا صفوفهما وقواتهما المسلحة اخيرا . فاذا صح ذلك ، ستنتصر البهجة ارتيريا . ولكن في حالة انقسامهما ، فانهما تخوضان امام الروس والكوبيين نوع من الحروب الاقل مجدا في العالم : تلك ليست حرب شوارع ودبابات كما في اوغادين، ولكنها حرب طويلة الامد ، غير قابلة لتحقيق النصر ، في الممرات الجبلية ضد ثوار ، اصحاب ايديولوجية وعددهم كبير .

تلك ليست فيتنام ، ولكن فيه الكثير من اسباب الشبه . واذا قال كاسترو انه سيبقى في اثيوبيا ، فلم يقل انه سيحارب الارتيريين ، وحتى يفعل ذلك ، سيظل الارتيريون يحاربون وينتصرون .

بالنسبة للنظر من مقعد بريطاني — ما بعد الحرب ، فان تنبؤه لن يكون بلا ثمن ولا بلا « بهارات » واقاويل . ولكن التخلص الكلاسيكي من مثل هذه التنبؤات هو في البحث عن عمل اسهل، في امكنة اخرى ، وطالما ان ازمة روديسيا بدون حل ، فان الاشياء البسيطة الاساسية هناك ، على الاقل من وجهة نظر منظمة الوحدة الافريقية ، قد تصير اكثر واكثر ترغيبا وخداعا ، مقابل التعقيدات في القرن الافريقي .

عن « التايمز » — لندن

اقوال الصحف

القلعة

محادثات ليدز ، وقرارات القمة الاقتصادية في بون ، والمناقشات حول الميزانية ، كانت في مقدمة المواضيع التي علقت عليها الصحف في افتتاحياتها امس .

تحت العنوان المتقدم كتبت «معاريف» تقول :

ما الفرق بين مفاوضات اسرائيلية ـ مصرية وبين محادثات اسرائيلية ـ مصرية ؟

ضمن اطار تشدد الموقف المصري بعد مرونة الاسابيع الاخيرة ، يحرص وزير خارجية مصر على عدم وصف مايجري في مؤتمر وزراء الخارجية في قلعة ليدز بكونه مفاوضات . لقد تقابل مع ديان وصافحه ، وتبادل معه الاراء ، ولكن هذا لا يعني بان المفاوضات السياسية التي توقفت في اورشليم قد استؤنفت في انكلترا .

وهذه هي فقط احدى الخطوات التي يتخذها المصريون لايضاح كونهم لا يعتبرون مؤتمر قلعة ليدز الاطار الملائم لاخراج المفاوضات من الحلقة المفرغة التي تدور فيها . أن النفي الرسمي للنبأ القائل بان مصر وافقت على بقاء قوات جيش الدفاع الاسرائيلي في يهودا والسامرة بعد الانسحاب الى حدود ١٩٤٩ ، وبيان السادات القائل الامتناع لاستئناف المفاوضات ما دامت اسرائيل لا تقدم افكارا جديدة ، والتراجع عن الايضاحات «الشفهية» التي قدمتها مصر في المحادثات مع زعماء اسرائيليين — هذه كلها وسائل اضافية يستخدمها السادات لايضاح رأيه في مؤتمر وزراء الخارجية .

ان نجاعة مناورات التشدد والمرونة هذه التي يقوم بها الرئيس المصري ليست موضع شك ، يكفي أن ننظر الى الخلاف الدائر داخل الحكومة لمعرفة هدف هذه الحرب النفسية .

صاحب «البقشيش»

وتحت هذا العنوان كتبت «يديعوت احرونوت» تقول :

حتى الان كان ذهن السادات منشغلا ليس بكيفية تقريب السلام ، أو كيف يسهم في احلاله من جانبه ، وانما في كيفية الحصول من اسرائيل على «بقشيش» . وقد استطاع بهذه الطريقة ان يبتز من الحكومة السابقة «بقشيشا» اثر «بقشيش» في سيناء بدون اي مقابل . ولما وجد هذا الامر الحظوة لدى فانه يحاول مواصلته .

ويبدو الان أن السادات اشار الينا من طرف خفي بانه سيكون جميلا جدا من جانبنا أن نقدم له «بقشيشا» اخر قبل أن ننظم امورنا ، وهذه المرة بشكل تنازل من جانب واحد «من جانبنا» على العريش لمصلحته . ولما كان بيننا من يرحب بهذه الفكرة ، فان بودنا ان نحذرهم لئلا نمضي في تقديم الهدايا للسادات .

امتحان تنفيذ قرارات بون

وتحت هذا العنوان كتبت «دافار» تقول :

كما كان متوقعا فقد اختتمت القمة الاقتصادية للدول العظمى الصناعية السبع في بون باتفاق اميركي — الماني — ياباني تعمل الولايات المتحدة بموجبه على تقليص استهلاك الوقود وعلى استقرار الدولار ، مقابل زيادة الانتاج القومي الخام لالمانيا الغربية ، واستعداد اليابان لكبح جماح صادراتها وزيادة وارداتها ، وبخاصة من بلدان العالم الثالث .

وامتحان هذا الاتفاق هو في تنفيذه طبعا ، ويثور الشك بصورة خاصة ازاء قدرة الرئيس كارتر على مساواة سعر الوقود في الولايات المتحدة بسعره في سائر الدول الصناعية حتى عام ١٩٨٠ . ذلك أن الرئيس ليس حرا في العمل في هذا المجال بدون الكونغرس . وقد سبق أن احبط الكونغرس عددا من مبادرات الرئيس في مجال سياسة الطاقة .

ومهم بنفس القدر الامتحان العملي لقرار اخر اتخذ في قمة الدول السبع — وهو القرار الذي يهدد بقطع علاقات الطيران مع كل دولة ترفض تسليم مختطفي الطائرات ، أو محاكمتهم ، واعادة الطائرات المختطفة لاصحابها .

أن من الواجب طبعا الترحيب بهذا القرار ، بعد أن تعثرت مبادرة مماثلة لالمانيا الغربية في الامم المتحدة طوال اكثر من سنتين . أن دول الغرب الكبرى وكذلك دولا غربية اصغر والتي ستنضم الى القرار طبعا ، تسيطر على اغلبية خطوط الطيران في العالم ، وهي تملك وسيلة هامة للضغط ، حتى وان لم يكن من المتوقع طبعا انضمام الدول الشيوعية ودول متطرفة مناوئة للغرب في العالم الثالث .

غير أن الخيار بين تسليم المختطفين او محاكمتهم يبقى مجالا للتساؤلات ، كما لسنا نعلم بعد ما اذا كان التهديد سينفذ حتى عندما يكون ضحايا عملية اختطاف على صلة باسرائيل ، وعندما تكون الدول التي تساعد عملية الاختطاف دول نفط هامة مثل ليبيا والجزائر . ذلك انه على الرغم من عدم وجود تطابق ايديولوجي مع هذه الدول ، فان من المشكوك فيه أن تكون دول الغرب على استعداد لفرض عقوبات مشددة ضدها .

طهارة النيل

وكتبت صحيفة «هآرتس» تقول :

لم يكن من الواجب ان ينتظر مدير الشرطة العام حتى يوضح له المستشار القانوني بان للرأي الذي ادلى به في قضية ضابط الشرطة اهرون شلوش مغزى عاما خطيرا ، أن المستشار البروفيسور براك لم يتوصل حقا الى وجوب تقديم شلوش للمحاكمة ، الا انه لم يبق ثمة مجال للشك في ان ليس الاقتناع تماما ببراءة شلوش هو الذي حمل المستشار القانوني على التوصل الى هذا الاستنتاج . لقد اتهم شلوش بمحاولة استغفال المحكمة في قضية جنائية تتصل بصديقته الشخصية عن طريق الادلاء بشهادة في المحكمة تختلف في تفاصيل جوهرية عن الشهادة التي ادلى بها قبل ذلك في الشرطة ، كما تختلف عن الحقيقة . أن البروفيسور براك لم يتوصل الى استنتاج بان ليس ثمة اساس لهذا الشك ، وانما قرر بان ليس ثمة ادلة كافية لاثبات التهمة في المحكمة . وفي رأينا ان هذا كان يجب أن يحمل المدير العام على طلب استقالة شلوش فور تلقيه وجهة نظر المستشار القانوني .

ان ضباط الشرطة ، وكم بالاحرى كبار ضباط الشرطة ، يجب أن يكونوا طاهري النيل . والسيد شلوش لا يستطيع بعد الصمود بوجه هذا الامتحان ، ومن الافضل ان يعترف المدير العام بهذه الحقيقة ، ويعمل دون ارجاء بما يترتب عليها .

النقاش حول الميزانية

وتحت هذا العنوان كتبت «عل همشمار» تقول :

النقاش الحاد الذي دار امس في جلسة الحكومة حول مشروع الميزانية المعدل الذي قدمه وزير المالية — هذا النقاش لم يتناول القضايا الجوهرية في الميزانية ، وانما كان كله تنافسا من اجل التنافس بين السيء وبين الاسوأ منه .

وتقول الصحيفة الناطقة بلسان حزب مبام انها كانت قد كتبت قبل اربعة اشهر عند اول عرض الميزانية الاصلية تقول ان الميزانية تستند على فرضيات غير واقعية ، وان حجم الميزانية الحقيقية سيبلغ ٢٠٠ — ٢١٠ مليارات ليرة . واذا كان ثمة مديح يسدى للميزانية الراهنة فهو كونها لا تحاول التستر وراء ارقام غير واقعية ، أن الحكومة تبذل جهودا لكبح جماح النفقات العامة ، الا انها ، ولاسباب ايديولوجية معروفة ، لا تبذل اي جهد لزيادة الامتصاص من الطبقات الغنية ، والتي كان بالامكان امتصاص مليارات كثيرة من الليرات منها .

وترى الصحيفة أن ثمة سبيلا واضحا وناجعا للخروج من الورطة ، وهو سبيل فرض ضرائب مباشرة كبيرة على رؤوس الاموال البيضاء والسوداء على حد سواء . ولكنها لا تظهر بان الحكومة ستتبع هذا السبيل .

الصين تقطع مساعداتها عن فيتنام

تطـور خطير في العلاقات السوفياتية الصينية

بقلم : الان جاكوب
ترجمة : روبير ابراهيم

توترت العلاقات بين الصين وفيتنام بعد صدور القرارات المتعلقة بالتجارة والتي اصابت اكثر ما اصابت التجار الصينيين المقيمين في مدن فيتنام الساحلية .. ولقد زاد تلك العلاقات توترا انتساب الفيتنام مؤخرا لمنظمة الكوميكون ، اي المنظمة الاقتصادية التي تربط بين البلاد السائرة في فلك موسكو .

لقد ازدادت العلاقات توترا بين فيتنام والصين مؤخرا ، بعد ان قطعت الصين مساعداتها الاقتصادية عن الفيتنام ، وكان لهذا القطع ابعاد خطيرة في السياسة الفيتنامية .

ولم تكتف الصين بقطع هذه العلاقات بل اضافت عليها سحب كل خبرائها ومستشاريها من الاراضي الفيتنامية . وقليلون هم الذين يعلمون حجم تلك المساعدات التي كانت تقدمها الصين للفيتنام .

ومع هذا فما تعلمه الدوائر الديبلوماسية في تلك البلاد هو ان الصين قدمت لفيتنام عام ١٩٧٦ مبلغ ٣٣٠ مليون دولار بصفة مساعدة اقتصادية .

وهذا المبلغ يشكل ثلاث المساعدات التي قدمتها الدولة السوفياتية لفيتنام في تلك السنة .

لقد كانت المساعدات الصينية لفيتنام تقرر سنة بعد سنة ، وذلك خلافا للمساعدات السوفياتية التي تقرر لكل خمس سنوات دفعة واحدة .

ويبدو ان هذه الخلافات بين الصين والفيتنام بشأن الرعايا الصينيين المقيمين في المدن الساحلية من فيتنام انما هي جزء بسيط من حقيقة تلك الخلافات .

فجذور هذه الخلافات اعمق بكثير . فهي تتعلق بمطامع سوفياتية بالسيطرة على بعض المناطق والسواحل ، ثم هي تتعلق بسياسة التقارب التي تتبعها الصين منذ عهد قريب للتفاهم مع اليابان والهند .

الا أن رد الفعل السوفياتي على كل من تقوم به السياسة الصينية في تلك المناطق كان ردا غير متوقع وشديد الى حد بعيد .

ولقد كان انضمام افغانستان الى جبهة موسكو مفاجئا للصين وصدمة قوية للامال التي كانت تعقدها على التقارب مع تلك الدولة .

أن ما وقع ويقع على حدود كمبوديا وزيارات كبار رجالات فيتنام لتلك الدولة في العام المنصرم ، امثال فام فن دونغ والجنرال غياب والرئيس ترونغ شنه — أن ذلك كله يدل على أن الصين لم تحقق ما تصبو اليه على الرغم من كل ما صرفته وتصرفه من جهود واموال في هذا المضمار .

فاليابان وكذلك الصين مازالتا تلكان في وضع الصيغة النهائية لمفاوضاتهما ، وكذلك اندونسيا وسنغافورة ، ولعل النسبة الكبيرة في اعداد الصينيين المقيمين في فيتنام هي من الاسباب الهامة لتوتر العلاقات بين فيتنام والصين .

صحيح أن التأييد السياسي الذي قد تناله الصين من واشنطن له ابعاده الا أن هذا التأييد وحده قد لا يساعد كل المساعدة في الوقوف بوجه المطامع السوفياتية في تلك المناطق الاستراتيجية الحساسة حيث يقوم السوفيات بسياسة انفتاح شاملة وهم يملكون كل الوسائل لتحقيق ما يطمحون اليه من سلطة ونفوذ .

عن جريدة (ليموند) الاسبوعية

شميدت وبريجنيف يشربان نخب اتفاقية الربع قرن

الاحـزاب الالمانيـة تـؤيـد شميـدت

في عقد اتفاقية مع بريجنيف حتى عام ٢٠٠٣

بون — ا.م.ا — تحرص حكومة المانيا الغربية على ان تكون سياستها الخارجية متطابقة مع اراء الاحزاب الالمانية الممثلة في مجلس البوندستاغ وخاصة ما يتعلق بالنتائج التي خلفتها وراءها زيارة الرئيس السوفياتي ليونيد بريجنيف لالمانيا الغربية، تلك الزيارة التي تمت خلال شهر مايو — ايار الماضي .

وقد بدأ بوضوح من المواقف التي اتخذت تجاه السياسة الشرقية خلال الحوار الذي دار في مجلس البوندستاغ ، بانه تقوم هناك موافقة تامة على وجوب السير في طريق ازالة التوتر ، وعلى ان اتفاقيات القمة لا بد وان تظهر قيمتها الملموسة في مجرى الحياة السياسية العملية .

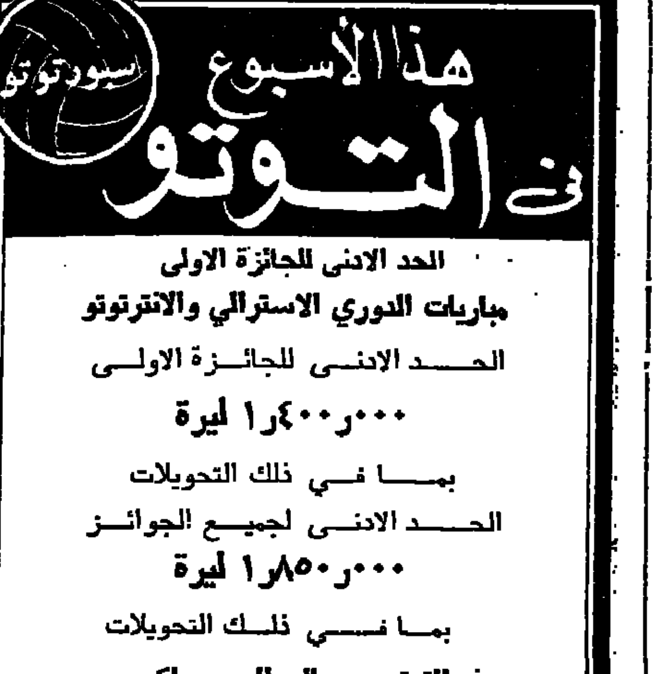
وقد اكد ايضا الناطقون باسم جبهة المعارضة في مجلس البوندستاغ رغبتهم باعتبار اتفاقية موسكو المعقودة في عام ١٩٧٠ اساسا للعلاقات بين المانيا الغربية والاتحاد السوفياتي بصورة قاطعة .

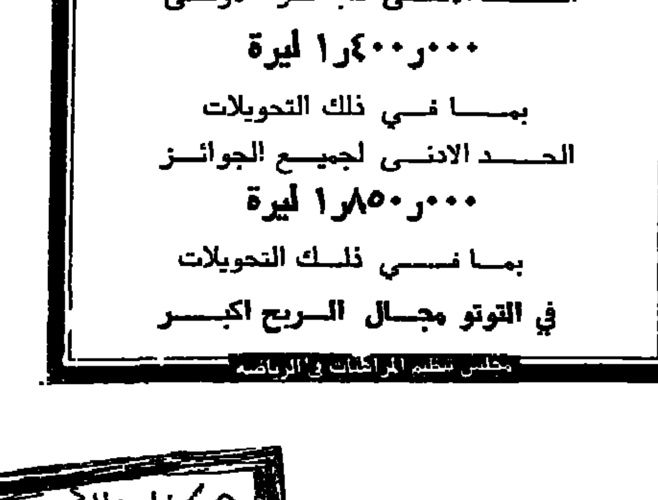
واكد المستشار الالماني ، هيلموت شميدت ، رايه مجددا في بيان حكومته الذي تلاه امام مجلس البوندستاغ خلال مدة تقرب من النصف ساعة ،

اكد بان الاتفاق التعاوني الطويل الاجل الذي تم عقده مؤخرا مع الاتحاد السوفياتي يتعدى مفعوله مجرد النواحي الاقتصادية ويرسم الطريق لتطور العلاقات بين المانيا الاتحادية والاتحاد السوفياتي بصورة عامة . وقال بان الالمان والروس يسعون مخلصين الى « اقامة تقارب فيما بينهم بهدف تحقيق حسن جوار يبقى متواصلا حتى الاجيال القادمة » . وألمع شميدت بصورة خاصة بفقرات الاتفاق التي تتناول : الضمانات القاطعة التي تتناول وجوب اقرار الامن والسلام في جميع العالم ، والتأكيد بان لا يسعى اي الطرفين الى احراز تفوق عسكري على الاخر، والتمسك باقامة « توازن تقريبي » بينهما ، وهي كلها تصريحات لم يسبق ان ساد تفاهم او اجماع حولها بين الشرق والغرب حتى الان .

واظهر عمدة برلين « الغربية » ايضا ، ديتريش شتوبه ، تأييده التام وارتياحه لنتائج اللقاء الذي جرى مع الرئيس السوفياتي بريجنيف ، تلك النتائج التي احدثت صدى ايجابيا في البرلمان الفيدرالي . واعرب شتوبه امام الكتلة البرلمانية للحزب الاشتراكي التي عقدت اجتماعا لها ببرلين الغربية، عن وطيد امله في تعجيل البت في مفاوضات المواصلات التي تدور مع المانيا الشرقية ، تلك المفاوضات التي تتناول مشروع شق طريق اوتوستراد بين برلين الغربية وهامبورغ . كما طالب عمدة برلين الغربية الاتحاد السوفياتي بالنظر بعين الاعتبار الى تطوير تنمية الارتباطات بين برلين الغربية والمانيا الاتحادية بموجب ما ورد في اتفاقية برلين الرباعية .

ويذكر ان اتفاقية التعاون التي وقع عليها بريجنيف وشميدت يمتد مفعولها حتى عام ٢٠٠٣ وهي من هذه الناحية تكون قد عقدت لمدة خمس وعشرين سنة كدليل على رغبة البلدين في ازالة التوتر السياسي وتحسين الثقة بين الشعوب .







على هامش الانباء

خطوة في الاتجاه الصحيح

في نبأ من واشنطن أن اللجنة الفرعية لشؤون المواصلات في مجلس النواب الاميركي بدأت تناقش قانونا يتعلق بأسلوب التفتيش الامني في المطارات الاجنبية .

وقد أيد وزير المواصلات الاميركي ، السيد بروك آدامس ، سن قانون يتيح للولايات المتحدة العمل على تشديد التفتيش الامني في المطارات الاجنبية ، وقال ان ٢١ حادثا من مجموع ٢٥ حادث اختطاف طائرات وقعت عام ١٩٧٧ ، كان سببها التسيب وعدم تفتيش المسافرين تفتيشا امنيا لائقا ودقيقا . وازاء هذا ـ كما يقول الوزير ـ لم يقع في الولايات المتحدة منذ عام ١٩٧٢ حادث اختطاف طائرة بسبب تهريب أسلحة أو مواد متفجرة الى داخل الطائرة .

ومشروع القانون المقترح ذو صلة وثيقة بالقرارات التي اتخذتها في مطلع الاسبوع الجاري القمة الاقتصادية للدول الصناعية الكبرى السبع في العالم وهي كل من الولايات المتحدة ، والمانيا الغربية ، وبريطانيا ، وفرنسا ، وايطاليا ، واليابان ، وكندا ، لمكافحة القرصنة الجوية .

فقد اتخذ المؤتمرون في بون قرارا يهدد بقطع علاقات الطيران مع كل دولة ترفض تسليم مختطفي طائرات ، أو تقديمهم الى المحاكمة ، أو ترفض اعادة الطائرة المختطفة لاصحابها الشرعيين .

ولمثل هذه الخطوات أهمية دون ريب في مكافحة القرصنة الجوية . ذلك أن أفراد منظمات الارهاب الذين يمارسون هذا اللون من الاجرام ضد المواصلات الجوية ، وضد المسافرين الآمنين ، انما يقدمون على ارتكاب جرائمهم هذه وهم على علم بأن ثمة بعض الدول التي تفيض لهم ملجأ أمنيا بعد ارتكاب جريمتهم ، وأن احتمال افلاتهم من يد العدالة مضمون مائة بالمائة . ومن الغريب حقا ان تفعل ذلك دول تنتمي الى عضوية المنظمة الدولية . بل ان الاغرب من ذلك ، أن تفشل المنظمة الدولية حتى اليوم ، وبسبب من تلك الدول التي تحتضن الارهاب بالذات ، في اتخاذ الخطوات الكفيلة بقطع دابر القرصنة الجوية التي تهدد المواصلات الجوية في العالم قاطبة ، كما قضى العالم المتحضر على ظاهرة القرصنة البحرية من قبل .

وتخطىء الدول التي تغض الطرف عن هذه الآفة ، وتلك التي تشجعها بشكل غير مباشر عن طريق احتواء الارهابيين الذين يقومون باختطاف الطائرات المدنية ـ تخطىء هذه الدول أشد الخطأ ان هي ظنت أنها في منجى من هذه الآفة ، وان هي تقاعست عن الاسهام في مكافحتها . ذلك أن الارهابيين من مختطفي الطائرات لا يميزون بين دولة وأخرى ، كما أن المسافرين جميعا يتعرضون لافدح الاخطار من جراء هذه الحوادث بغض النظر عن جوازات السفر التي يحملونها .

وما وقع في الكثير من حوادث اختطاف الطائرات يغني عن البيان .

أبو جميل

★ تنمـات ★ تنمـات ★

بيغن يدعو السادات

وعندما كان السيد بيغن يقول ذلك تناول ورقة ومزقها وقال هذا هو حل وسط اقليمي .. أي جزء لي وجزء آخر لك ... ومضى رئيس الوزراء وسط موجة عاصفة من المقاطعات الكلامية قائلا : ان السيد بيرس قد امتنع عن توجيه هذا السؤال للرئيس السادات لان مصر متمسكة بموقفها المتصلب وهو وجوب الانسحاب الاسرائيلي من جميع المناطق ، كما جاء في تصريحات الرئيس المصري والمقترحات المصرية التي قدمت لاسرائيل .

وصية الانبياء

وكرر السيد بيغن مرة ثانية استعداده للاجتماع بالرئيس السادات في أي مكان وزمان يختاره وهذا الاستعداد هو وفقا لوصية الانبياء « كن على استعداد للسعي من أجل السلام » .

واستذكر رئيس الوزراء انه لدى اجتماعه بالرئيس السادات بالقدس وصفه الرئيس المصري بأنه « صديقه العزيز » . وقال ان الغاء هذه العبارة بعد ثلاثة أشهر من الزيارة يكمن في السياسة المصرية نفسها .

وردا على سؤال اعتراضي هل السيد بيغن مصمم على الاجتماع الى الرئيس السادات ، أكد رئيس الحكومة ذلك وقال : زد على ذلك أريد الاجتماع أيضا الى الجمسي ومبارك والملك حسين والرئيس الاسد ... مع الجميع ... فلربما نحرز شيئا من عقد مثل هذه الاجتماعات .

وأضاف رئيس الوزراء : لقد مضت ٩ أشهر فقط منذ زيارة الرئيس السادات للقدس وأنتم تتساءلون لماذا لم نوقع على اتفاقية سلام ؟

هل من سابقة تاريخية ؟

يجب أن نعلم بأن شيئا مثل هذا لم يحدث في التاريخ أبدا ، لا في فيتنام ولا في كوريا ، ليس بين فرنسا وبريطانيا ، ليس بين المانيا وبولندا ، وليس بين الاتحاد السوفياتي والمانيا وليس بين الاتحاد السوفياتي واليابان . ما من مكان تم التوصل فيه الى عقد سلام في خلال تسعة شهور بعد نزاعات استمرت أجيالا اثر أجيال .

واستطرد السيد بيغن يقول : ان السلام سوف يتحقق وكل ما علينا أن نفعله هو أن نتحلى بالصبر وأن نجرب مرة تلو الاخرى خطوات السلام .

عقبة الاستخبارات الدولية

أما عن محادثات مؤتمر ليدز قال رئيس الوزراء انه لم يحصل بعد على تقرير واف من السيد موشيه ديان وزير الخارجية عن سير المحادثات وذلك لانصات أجهزة الاستخبارات العالمية للمكالمات الدولية .

وقال ان مجلس الوزراء في جلسته الاسبوعية يوم الاحد القادم سيبحث نتائج مؤتمر ليدز والاقتراحات المصرية الجديدة التي نقلها الرئيس السادات بواسطة وزير الدفاع وعندها ستتخذ الحكومة قرارا .

وقبل ان اقترح السيد بيغن شطب اقتراح رئيس المعارضة من جدول الاعمال ، وعد الكنيست باجراء النقاش السياسي الثامن منذ تولي الحكومة زمام السلطة في مطلع الاسبوع القادم .

بيـان بيرس

وقد انتقد السيد بيرس في بدء النقاش حول هذا الاقتراح الحكومة بشدة ووصف تحركاتها بالفشل . وأعرب عن اعتقاده بأن مشروع الحكم الاداري الذاتي وفقا لمشروع الحكومة سيؤدي بالتالي الى استقلال للفلسطينيين وانشاء دولة لهم وأن الحكومة تساعد على ذلك بدون علم .

وبرر رئيس المعارضة اجتماعه بالرئيس السادات في زالسبورغ وقال انه مساهمة منه لاخراج اسرائيل من العزلة التي هي فيها بالحلبة الدولية .

مباحثات مع السادات

وتناول السيد بيرس المواضيع التي دارت بينه وبين الرئيس السادات مؤخرا وقال انها دارت حول التطورات في المنطقة في غضون السنوات الثلاثين الماضية والتطلعات الاسرائيلية ـ المصرية لنصف اليوبيل القادم .

وأضاف انه حصل على انطباع من أقوال الرئيس السادات انه يساوره قلق بالغ بالنسبة للوضع في المنطقة والقارة الافريقية والعلاقات بين الدول الغنية والفقيرة . أما بالنسبة للصراع بين الكتلتين الشرقية والغربية ، قال السيد بيرس ان الجانب المصري أوضح له قلقه من التوغل السوفياتي ـ الشيوعي العلني والخفي الذي ينطلق باتجاهين : الاول نحو البحر الاحمر ولعرض القارة الافريقية ، والاتجاه الثاني نحو القارة الاسيوية .

قـدرة اسرائيل

وأشار رئيس حزب العمل بارتياح الى أقوال الممثلين المصريين الذين يعلقون آمالا على اسرائيل وقدرتها في المساهمة بتطوير المنطقة بفضل مستواها العلمي والصناعي والزراعي والثقافي .

واختتم السيد بيرس كلمته معربا عن اعتقاده بأن الرئيس السادات يرغب في السلام مثل السيد بيغن .

وقد وافق السيد بيرس على سحب اقتراحه من جدول الاعمال قبل عملية التصويت استجابة لطلب البروفيسور يغائيل يدين نائب رئيس الحكومة .

في مقصف الكنيست

هذا وقد تناول السيدان بيغن وبيرس مأدبة غداء مشتركة في مقصف الكنيست بعيد النقاش حيث قدم السيد بيرس لرئيس الحكومة تقريرا وافيا عن محادثاته مع الرئيس السادات . وقد استمرت هذه الجلسة ساعة .

مبان لمشاريع صناعية تقام في بيت شآن

القدس ـ تشرع شركة « مباني الصناعة » باقامة سبعة مبان لمشاريع صناعية في بيت شآن ، ويبلغ مجموع مساحة هذه المباني ٧٠٠٠ متر مربع وستستوعب مشاريع صناعية ستنقل الى المكان .

وأشار منسق أعمال الحكومة في الجليل السيد حايم حافام ، الذي أعلن عن ذلك ، الى أنه تقرر البدء باقامة هذه المباني على ضوء اهتمام أصحاب مبادرة مختلفين باقامة أو بنقل مشاريع صناعية الى بيت شآن .

دورة لمفتشي الصحة في الضفة والقطاع

القدس ـ افتتحت دائرة التعليم الطبي بالتعاون مع دائرة الصحة العامة في الضفة الغربية دورة لمفتشي الصحة في الضفة والقطاع ، وتستمر هذه الدورة المنعقدة حاليا في رام الله شهرا كاملا يستمع المشتركون فيها الى محاضرات في مجال الصحة العامة والتطعيم ومكافحة تلويث المياه والقضاء على الامراض السارية والتوعية الصحية بين الاهالي .

٤١ مركزا للمعلومات عن الشبيبة الخارجة عن العمل والتعليم

القدس ـ أعلنت وزارة المعارف أمس انها انشأت في السنة الدراسية الاخيرة ٤١ مركزا للمعلومات عن الشبيبة الخارجة عن اطارات التعليم والعمل ، وذلك لتوجيهها وتأهيلها في اطارات ملائمة .

وقد افتتحت هذه المراكز ، ومعظمها في مدن التطوير ، بالتعاون مع وزارة العمل والرفاه الاجتماعي والسلطات المحلية .

اختتام مباحثات حلفي وارسو والاطلسي وتأجيل الاجتماعات حتى شهر ايلول

فينا ـ اختتمت هنا أمس جولة من المباحثات بين مندوبي حلفي وارسو وشمالي الاطلسي وقال مندوب يمثل حلف وارسو انه تم اتخاذ خطوة مهمة في مباحثات الجانبين من أجل التوصل الى اتفاق حول تقليص القوات العسكرية في وسط أوروبا .

وصدر هنا بيان بعد ذلك جاء فيه أن المباحثات التي جرت بين مندوبي وارسو والاطلسي قد أسفرت عن تضييق فجوة الخلافات . ويقول مراسل الاذاعة البريطانية انه لم يتم التوصل الى اتفاق حول نقطة مهمة كانت تدور حولها المباحثات الا وهي عدد القوات التي يمتلكها كل من الحلفين في أواسط أوروبا ، لانه لا يمكن التوصل الى أي تقدم في المباحثات قبل معرفة الحقيقة حول عدد قوات كل من الحلفين في أواسط أوروبا . وكانت دول حلف الاطلسي قد بدأت مباحثاتها مع دول حلف وارسو قبل خمس سنوات . ومن المقرر ان تعقد الجولة الاخرى من المباحثات في فينا خلال شهر أيلول المقبل .

انفجار في مبنى صحيفة « النهار » البيروتية

بيروت ـ وقع أمس انفجار شديد في مبنى صحيفة « النهار » البيروتية التي تعتبر صحيفة مستقلة وأهم صحيفة في لبنان . وقد أحدث الانفجار أضرارا كبيرة في المبنى وفي مكاتب وكالة يونايتدبرس في بيروت .

وفي المكان نفسه وقع بعد بضع ساعات انفجار أقل شدة أدى الى جرح كناس شوارع .

وأعلنت قوات الردع العربية أن جنديا سودانيا قتل برصاصة قناص .

هجوم أثيوبي على قوات اريترية

دمشق ـ شنت القوات الاثيوبية أمس هجوما من ثلاث جبهات ضد قوات ارتيريا وجاء في بيان رسمي نشرته جبهة تحرير ارتيريا أن القوات الاثيوبية تستخدم اسلحة متطورة مما يدل على انها قد حصلت حديثا على كميات كبيرة من الاسلحة السوفياتية . وادعت جبهة ارتيريا أن قواتها كبدت القوات الاثيوبية خسائر فادحة .

الرئيس الفرنسي يزور البرتغال

لشبونة ـ وصل الى هنا أمس السيد فاليري جيسكار دستان الرئيس الفرنسي في أول زيارة يقوم بها رئيس



فرنسي للبرتغال منذ الحرب العالمية الثانية . وقد استقبله في المطار السيد اياناش الرئيس البرتغالي وكبار المسئولين . ويعتقد أن المباحثات التي سيجريها الرئيس جيسكار مع زعماء البرتغال تستهدف تطوير التعاون بين البلدين في مختلف المجالات وخاصة ما يتعلق بتنسيق التعاون بين البلدين في افريقيا .

فالدهايم يجتمع بالملك خالد في جدة اليوم

جدة ـ يصل الى هنا اليوم قادما من الخرطوم الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة لاجراء مباحثات مع الملك خالد ملك العربية السعودية حول شؤون الشرق الاوسط

وكان الدكتور فالدهايم قد زار دمشق ثم عرج على الخرطوم لحضور مؤتمر القمة الافريقي . وسيمضي الدكتور فالدهايم بضع ساعات في جدة يتوجه بعدها الى بغداد .

فانس يصدر تعليماته لاثرتون تمهيدا لجولة في الشرق الاوسط

لندن ـ يعقد السيد الفرد اثرتون المبعوث الاميركي الخاص في الشرق الاوسط اجتماعا هنا اليوم بالسيد سايروس فانس وزير الخارجية الاميركي للحصول منه على تعليمات بشأن الترتيبات التي ينبغي عليه اتخاذها في الشرق الاوسط تمهيدا للجولة المقبلة التي سيقوم بها السيد فانس في المنطقة ومن المقرر أن يزور اثرتون في الشرق الاوسط اسرائيل ومصر وسوريا والاردن والسعودية .

اعتقال رئيس اتحاد الصحفيين في الباكستان

كراتشي ـ و.ص.ف ـ اعتقلت السلطات في الباكستان أمس رئيس اتحاد الصحفيين مع أربعة أشخاص آخرين ، وذلك بسبب المطالبة باعادة ٣٠ صحفيا الى العمل والسماح باصدار صحيفة معارضة .

اختتام اجتماع المجلس المركزي الفلسطيني

دمشق ـ اختتم هنا الليلة الماضية اجتماع للمجلس المركزي الفلسطيني . وقد صدر في ختام الاجتماع بيان جاء فيه انه لا حق للرئيس المصري أن يتكلم باسم الفلسطينيين ولا أن يقدم التنازلات بالنيابة عنه .

★ تنمـات ★ تنمـات ★

بيرس يكشف النقاب

يعتقد السادات بأنه ليس لاسرائيل قلق من ناحية أمنية لانه يعرض سلاما تاما وعلاقات دبلوماسية ، أما بالنسبة للضفة الغربية فانه يعترف بأنه قد تكون هناك لاسرائيل مشاكل أمن ومن حقها أن توفر لنفسها التدابير الامنية .

وقال بيرس أن السادات تحدث عن دور اسرائيل في تطوير المنطقة . وأضاف يقول أن الانطباع الذي حصل لديه هو أن السادات ربط مصيره بنجاح سياسته فيما يتعلق بالتسوية السلمية . ويعتقد السادات بأن الخطر السوفياتي اشتد خطورة في المنطقة في أعقاب النشاط في القارة الافريقية وفي البحر الاحمر ، وهو قلق من التواجد السوفياتي قرب مصادر النيل وقرب القذافي ، الرئيس الليبي .

وقال بيرس أن السادات يرى علاقة بين الضفة الغربية والاردن ، وان « اعلان مبادىء » سيمهد السبيل أمام اشتراك الملك حسين في المفاوضات . وأضاف يقول أن السادات يتحدث عن احلال سلام الآن ، وعن علاقات دبلوماسية ، عن تعديلات حدود ، وليس عن دولة فلسطينية .

وقد أكد بيرس في حديثه مع السادات بأن اسرائيل لا تستطيع الانسحاب الى حدود ١٩٦٧ ، أي الى قطاع ساحلي يبلغ عرضه ١٤ كيلومترا ، وان القدس لا يمكن تقسيمها ، وقال « أن عيزر وايزمن الذي تحدث مطولا مع السادات يقدر الوضع مثلي تقريبا » .

وبالنسبة الى « وثيقة فينا » قال بيرس ان هذه الوثيقة قدمت من قبل كرايسكي وبراندت للسادات « وانا افهم بأن الرئيس المصري وافق عليها » كما أن الناطق الرسمي المصري قال أن الوثيقة مقبولة لدى مصر . وحسب رأي بيرس فان الوثيقة تتضمن نقاطا تقبلها اسرائيل وانه لم تصدر حتى الآن وثيقة دولية أفضل من هذه . فالوثيقة تتحدث عن انسحاب الى حدود آمنة يجب الاتفاق عليها ولم تذكر « شعب فلسطيني » .

ورفض بيرس الانتقاد الذي وجه للقائه بالسادات قائلا : « أن موعد اللقاء كان جيدا جدا وان اللقاء حسن الجو تمهيدا لمؤتمر قلعة ليدز . ولو أيدت الاشتراكية الدولية « منظمة التحرير الفلسطينية » لما كان الوضع أفضل » . وقال انه لا صحة للقول بأن السادات استغل هذا اللقاء لكي يمس بحكومة اسرائيل ، فاننا لسنا ضعفاء الى درجة أن الرئيس المصري يسعى لتفريق شملنا . هناك حكومة وهناك كنيست ، لكننا عمليا نحن شعب موحد ، كما أن السادات أثنى على هذا الموقف ووصفه بأنه وطني ، وقد أوضح بيرس للسادات بأن مفاوضات حقيقية يجب اجراؤها مع رئيس الوزراء وانه مقتنع بأن رئيس الوزراء ينشد السلام .

وتحدث السيد بيرس عن تغيير جدي في موقف المستشار النمساوي كرايسكي من القضية الفلسطينية ، وانه ساهم كثيرا في وضع صيغة « وثيقة فينا » .

وبالنسبة لمحادثات ليدز قال بيرس انه اذا فشلت المحادثات فسيتم اقتراح أميركي ، ومن شأن هذا الامر أن يزيد الفوضى حين يعارضه جميع الاطراف . وقال ان في حديثه مع رئيس الحكومة البريطانية جيمس كالاهان طلب منه بالا يؤيد مشروعا أميركيا .

وقال بيرس انه كان من الافضل انهاء المفاوضات حول « اعلان مبادىء » مع مصر ومن ثم الدخول في تفاصيل في مفاوضات مع الاردن .

وقال بيرس في سياق كلامه انه يحسن بالحكومة أن تدعو أعضاء برلمان وصحفيين وكتاب من مصر لزيارة اسرائيل وان تشجع بالمقابل سفر اسرائيليين الى مصر .

وفي ختام أقواله أعلن بيرس انه أنهى كتابة كتاب جديد عن ٧ شخصيات اسرائيلية : بن غوريون ، بيرل كتسنلسون ، ناتان الترمان ، البروفيسور أ. برغمان ، واثنين سقطا في المعركة ـ موشه حبيب و« يوني » .

كلمة الانباء

في السلام بذلك الاستقبال العفوي المنقطع النظير الذي حظي به لدى زيارته القدس .

فهلا أدرك من تسنى لهم تبادل حديث في الردهة المؤدية الى مائدة المفاوضات ، وهلا أدرك الذين تنسموا أنباء المفاوضات عن بعد ، أن المسئولين على جميع المستويات وفي الجانبين يريدونه سلاما معززا بجميع عناصر البقاء ، ومحصنا ضد كل الرجات ، ومحققا لآمال شعوب طال ليلها بانتظار انبلاج نور الصباح ، ولا يريده أي مسئول ، وأي عاقل سلاما مهلهلا تتقاذفه الرياح وتعصف به الانواء .

فهلا صبر المتعجلون حتى يتم المسئولون مهمتهم السامية التي هي أقرب ما تكون الى الرسالة .

المطالبة بتحسين ظروف المعيشة للعائلات كثيرة الاولاد

حيفا ـ من شفيق منصور ـ كانت المشاكل الثقافية والاجتماعية والسكنية والمعيشية التي تشكو منها العائلات كثيرة الاولاد موضوع المؤتمر الصحفي الذي عقد أمس في حيفا بمبادرة ابراهام دانينو عضو مجلس بلدية حيفا ورئيس جمعية « زهافي » التي ترعى شؤون العائلات كثيرة الاولاد في اسرائيل . وتطرق السيد دانينو في سياق حديثه الى موجة الغلاء الحالية وارتفاع أسعار السلع الضرورية والمواد الغذائية وأثرها على العائلات كثيرة الاولاد ، وناشد السيد دانينو المسئولين العمل على توفير المسكن والعلم والدخل الكافي لهذه

سناتور اميركي يقترح الغاء الالعاب الاولمبية في موسكو

واشنطن ـ قدم السناتور الاميركي وندل اندرسون مشروع قرار يدعو الى عدم اجراء الالعاب الاولمبية في صيف ١٩٨٠ في موسكو .

وقال اندرسن الذي كان عضوا في فريق الهوكي الاميركي في الالعاب الاولمبية التي جرت في سنة ١٩٥٦ ، أن الاحداث الاخيرة في الاتحاد السوفياتي اثبتت بأن الالعاب الاولمبية ، اذا جرت في الاتحاد السوفياتي ، ستكون مصحوبة بتمييز سياسي .

جولة يقوم بها تاكيو ميكي

طوكيو ـ يبدأ السيد تاكيو ميكي رئيس وزراء اليابان السابق غدا جولة يزور خلالها عددا من بلدان الشرق الاوسط بينها ايران والسعودية ثم يزور فرنسا حيث سيجتمع بالرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان . ولم تعرف الاسباب التي حدت بالسيد ميكي للقيام بهذه الجولة المهمة بعد أن ابتعد عن الحياة العامة في اليابان اثر اتهامه بتسلم رشوة من شركة لوكهيد لصناعة الطائرات الاميركية .

السباحة كوسيلة للولادة بدون آلام

طوكيو ـ ذكر استاذ من كلية الطب في طوكيو في مقابلة نشرتها احدى الصحف المحلية أن النساء الحوامل اللاتي يواظبن على السباحة يلدن من احتمالات الولادة بدون الم .

وقال أن ٢٤ من بين ٢٥ سيدة مارسن السباحة تحت اشرافه ثلاث مرات في الاسبوع قبل الولادة ، وضعن أطفالا بصورة مريحة جدا ، بينما احتاجت واحدة منهن فقط الى عملية قيصرية . وأضاف الاستاذ الياباني أن السباحة تنشط الدورة الدموية وتقوي العضلات ولهذا فانها تيسر الولادة .

دعوة الجمهور لتقديم اقتراحات في موضوع الاصلاح في التعليم

القدس ـ قال البروفيسور يهودا أمير رئيس اللجنة العامة التي عينها وزير المعارف والثقافة أن اللجنة قد وجهت نداء الى رجال التربية وأولياء الطلاب والطلاب وغيرهم ناشدتهم فيه أن يرسلوا اليها مذكرة خطية تتضمن ما لديهم من ملاحظات واقتراحات حول تنفيذ الاصلاح الذي اتبع في جهاز التعليم الاعدادي .

المارشال أمين يجتمع بيوليوس نيريري

نيروبي ـ أذاع راديو كمبالا أمس أن الرئيس الاوغندي ايدي أمين اجتمع بالرئيس التنزاني يوليوس نيريري . وقد تمت المقابلة في الخرطوم التي وصل اليها زعماء افريقيون عديدون للاشتراك في مؤتمر القمة لمنظمة الوحدة الافريقية .

ويذكر أن حكومة يوليوس نيريري لم تعترف أبدا بحكم أمين . ويقيم في عاصمة تنزانيا الرئيس الاوغندي السابق ميلتون أوبوتي الذي عزله ايدي أمين في انقلاب جرى سنة ١٩٧١ .

٥٠ ألف عضو عربي ودرزي في « مفتاحيم »

تل ابيب ـ لمراسلنا ـ استقبل يوم أمس المدير العام لمؤسسة « مفتاحيم » السيد عاموس غيران بعثة درزية من دالية الكرمل ضمت رئيس المجلس المحلي الشيخ نواف حلبي وسكرتير مجلس العمال السيد مصباح حلبي وعددا من العاملين في الحقل الهستدروتي ، وذلك بهدف تعريف أعضاء البعثة على « مفتاحيم » ومؤسساتها . وقد رحب السيد عاموس غيران بالوفد وقال أن مؤسسة مفتاحيم تضم بين صفوفها ٢٧٠ الف عضو ، بينهم أكثر من ٥٠ الف عضو من العرب والدروز .

٦٣٠ مليون نسمة عدد سكان الهند

نيودلهي ـ يستدل من المعطيات التي نشرتها لجنة خبراء عينتها مصلحة التخطيط ، على أن سكان الهند يبلغ الآن أكثر من ٦٣٠ مليون نسمة .

وتبذل السلطات الهندية الآن مساعي جادة لتقليص نسبة الولادة في الدولة من ٣٣ بالالف الآن الى ٣٠ بالالف .

مقتل فتاة في حادث طرق

خان يونس ـ عتيم ـ قتلت صباح أمس فتاة في التاسعة من العمر ، « ملخية أبو عيسى » من قرية سهيلة شرقي خان يونس ، عندما دهستها سيارة خاصة كان يسوقها أحد سكان خان يونس ، أثناء عبور الفتاة الطريق الرئيسية في قريتها . وقد اعتقل السائق للتحقيق .

★ تنمـات ★

السادات يجتمع

التي اجتمع فيها السادات وبومدين .

وكتبت صحيفة « النهار » البيروتية أمس استنادا الى مصدر دبلوماسي عربي في بيروت ، أن الرئيسين السوري والجزائري بحثا في اجتماعهما يوم الثلاثاء الماضي في امكانية عقد مؤتمر ثالث لدول جبهة الرفض ، التي أقيمت غداة زيارة الرئيس السادات للقدس والمؤلفة من ممثلي سوريا ، الجزائر ، ليبيا ، اليمن الجنوبي « ومنظمة التحرير الفلسطينية » .

★ تنمـات ★

اختتام مؤتمر ليدز

مستعدة للاجتماع بالطرفين متى اعتقدا بأن اشتراك الولايات المتحدة من شأنه أن يفيد .

وأشار موظفون اميركيون الى ان وزير الخارجية المصرية محمد ابراهيم كامل ووزير الخارجية الاسرائيلي موشيه ديان اقتربا من اتفاق بشأن عقد جولة أخرى من المفاوضات لاحلال السلام بعد يومين من المحادثات في قلعة ليدز .

وقد اجتمع وزيرا خارجية اسرائيل ومصر على انفراد صباح أمس بوزير الخارجية الاميركي .

واجتمع الاطراف الثلاثة حول مائدة مستديرة في ساعات بعد الظهر تمهيدا للوصول الى اتفاق .

محادثات لا يؤثر عليها التهديد

وقال الناطق بلسان وزارة الخارجية الاميركية ان المحادثات لم تتأثر بالتهديد الذي أسمعه الرئيس السادات في مؤتمر منظمة الوحدة الافريقية . فقد هدد السادات بوقف كل المفاوضات الشرق أوسطية اذا لم تسفر محادثات قلعة ليدز عن تقدم بالنسبة للقضايا المركزية ، خاصة فيما يتعلق بمستقبل الضفة الغربية وقطاع غزة .

وبالنسبة للجدال الذي جرى بين كامل وديان حول ما اذا كانت المحادثات التي جرت في قلعة ليدز تشكل مفاوضات مباشرة ، قال هوديغ كارتر « ان المحادثات التي جرت يوم أمس الاول حملت طابع محادثات مباشرة بين مصر واسرائيل » .

وكان ديان قد قال يوم الثلاثاء ان هذه المحادثات تعبر عن استئناف المفاوضات المباشرة بين الطرفين بعد انقطاع العلاقات الذي استمر ستة أشهر ، غير أن وزير الخارجية المصري لم يتفق مع ديان في رأيه هذا .

امريكا والجولة القادمة

وقال موظفون أميركيون انه عندما تفتتح الجولة القادمة للمحادثات في الشرق الاوسط سيمثل الولايات المتحدة في المحادثات السيد الفرد اثرتون المبعوث الخاص . وقال الموظفون أيضا ان اثرتون سيتوجه الى بروكسل اليوم ، الخميس ، لكي يقدم تقريرا الى دول حلف الاطلسي عن المحادثات

التي جرت في قلعة ... سفره الى الشرق ... التحضيرات لجولة ...

وقال الناطق بلسان ... الاميركية ايضا ان ... في المحادثات التي ... عناصر جديدة فيها ... الناطق وموظفون ... ان في الاتصالات ... الى « ايضاح وعر ...

توتر خفف

وكشف موظفون ... انه ساد محادثات ... بين هي واخر غير ... الاسرائيلي من ملط ... وان فانس اضطر ... لتخفيف حدة التوتر ... وقد اجتمع كامل ... مائدة الغداء . وفي ... بعد الظهر ـ حسب ... اجتمع وزراء الخارج ... جانب كل واحد منهم ... لاجمال المحادثات .

وتشيد وكالات ... خارجية اسرائيل ومصر ... مع حكومتيهما صباح ... اجهزة الاتصال التي ... البريطانية تحت تصرف ...

موضوع الـ...

ونشرت الصحف ... بارزة أمس الانباء ... السادات طلب في ... اجراء مع وزير الدفاع ... في زالسبورغ بأن تعيد ... الى مصر مدينة العريش ... الصحف البريطانية ان ... السيد مناحيم بيغن ... الاقتراح بصورة ايجابية ... الحملات الشخصية ... في مصر .

اشراك دول

وفي دمشق قالت ... انه بذلت في محادثات ... جهود لتوسيع المحادثات ... فيها دول عربية أخرى

الانـ... جريدة يومية ...
اصحاب الامتياز جمعية منشورات ...
التحرير والادارة شارع اوهيل يوسف ... تلفون ...
فرع تل ابيب مكتب ... شارع ...
فرع الناصرة مكتب الناصرة تلفون ...
المدير المسؤول ...
التنضيد والتصحيح ...
الصف والترتيب في مطبعة اوفست ...

خلف ... في لجنة ...

القدس ـ انتخب ... والثقافة عضو الكنيست ... تمير رئيسة للجنة ... بدلا من الذي استقال ...

وناشد أمس ... رئيس الكنيست ... « حصريم » في ... بأن يقدم السيد ... الكنيست لكي يمار... القرية . وقال ... حالة انسحاب ... الكنيست سيعد ... للكنيست ولشبكة ...

واشنطن ... زيادة تدا... في مطارا...

واشنطن ـ ... الاميركي بروك ... الاميركية تؤيد ... وجوب اتخاذ اجر... فعالة أكثر في المط... الاجنبية لمنع أعمال ... طائرات .

وكان وزير المو... لجنة فرعية للموا... النواب الاميركي ... وقع في العام المنـ... اختطاف طائرات ... عن تدابير أمن غير ...